

محمد الغيطى

كش ملك

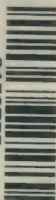


١٩٤



الهيئة العامة لقصور الثقافة

0156755



Bibliotheca Alexandrina

أصوات أدبية

اصوات ادبية

١٩٤



المهنة العامة
للقصور الثقافية

كش ملك

(مسرحية من فصلين)
كوميديا سياسية (فانتازيا)

مسرحية

محمد الغيطي

قِسْمَةُ التَّحْرِيرِ

فَوَازُ حِجَازِي

د. أَحْمَدُ السَّعْدَنِي

فَارُوقُ حَسَّان

د. زَكْرِيَّا عَنَانِي

أصوات أدبية

إسبوعية

الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة

ورئيس التحرير

حسين مهران

المشرف العام

على أبو شادى

نائب رئيس التحرير

محمد كشيك

مدير التحرير

أحمد زرزور

سكرتير التحرير

حمدى أبو جليل

المراسلات باسم مدير التحرير

على العنوان التالى

١٦ شارع أمين سامى

القصر العينى - القاهرة

رقم بريدى ١١٥٦١

تصميم الغلاف
للفنان عمر جمان

إهداء

إلى شاطئ بلطيم على بحيرة البرلس.. إلى المسرح المدرسى - الذى كان - وبیت ثقافة بلطيم الذى رأيت فيه لأول مرة المسرح طازجاً خارج دائرة الخيال على الورق، إلى هذه الفرقة الفقيرة فى إمكانياتها، الرائعة فى صدق عشقها للمسرح والفن فى هذه المنطقة النائية على حدود مصر.. إلى أسماء أذكرها كأصداف الشاطئ ومحاراته السحرية.. عبد الخالق بارومى وحشمت وكمال وإبراهيم شلبى ورشاد جاد وعبد الدايم الشاذلى، صبرى تيمس وعبد الخالق البلتاجى وحسين الطنجى وكل من يؤكّدون لى حقيقة هيامى بهذه البقعة التى تفتحت عليها عيني .. إنها فعلاً مسرح الحياة الأول فى دهشته الأولى.

محمد الغيطى

الشخصيات:

- الملك.
- الملكة.
- وزير الأمن.
- رئيس العسس وجهاز الاستخبارات.
- وزير السفارات.
- وزير الدعاية.
- المستشار الخاص لشتون الملك الخاصة (م خ ش م خ).
- زوفو.
- زعيم المعارضة.
- رئيس حزب متطرف.
- رئيس حزب إرفع رأسك.
- وزير العلم.
- الشاب ممثل ومبعوث الشعب.
- القاضي ومندوب حقوق الإنسان.
- وشخصيات ثانوية أخرى.

الفصل الأول

مشهد ١

(المسرح مضاء إضاءة خفيفة مثل السلويت.. ومقسم لقسمين فى جزء يظهر سرير الملك وهو مستغرق فى النوم والجزء الأكبر يجسد حركة الشعب وهو يرحل عن المملكة فى خطوات بطيئة مبالغ فيها مع موسيقى وهمهمات تعبر عن رحيل الشعب فجأة وسرا ثم موسيقى كابوسية مرعبة وعلى إثرها يستيقظ الملك.

الملك : شعبى، شعبى فىن.. بيروح منى... بيتسرب الحقونى..

المملكة: إيه مالك.. حامل زينة ليه..

الملك : إجمعولى الوزراء حالا.. كل مجلس الحكم بييجى فوراً.

(ينهج)

المملكة: إحنا وش الصبح.. وأنت عارف إنهم لسه نايمين من ساعة

وماييصحوش قبل العصر كالعادة وبعدين ما أنت كنت

معاهم فى سهرة الأتس إياها اللى..

الملك : أرجوكى، مش عايز نقوره.. دا كابوس قضيع.. المملكة فى

خطر.. الشعب ترك المملكة وهرب.. يا حاجب إنده الوزرا.

فيه حالة طوارئ.

(إظلام)

مشهد ٢

(الملك على مائدة حوله الوزراء وموسيقى تعبر عن التوتر والانزعاج)

وزير الداخلية: كارثة يا مولاي.. الشعب سهانا وإحنا سهرانين
إمبارح وخرج كله بعد الفجر.. رغم إن أنا متمم
على الشعب كله واحد واحد فى بيته بعد أذان
العشاء. فجأة الضابط صحنى وقالى الحق البيوت
فاضية والشوارع والمصالح الحكومية.. كله رحل
والشعب كله دلوقت بره المملكة..

الملكة: يانهار مش فايت.. طب وأنا هاحكم مين..

يضرب كفا بكف هاحكمكم؟

وزير الدعاية: نعمل نداء يا مولانا على الشاشة وفى الإذاعات
نقول فيه شعب تايه يا ولاد الحلال واللى يلاقيه له
جائزة كبيرة.

الملك: جائزة إيه يا فالج؟

الوزير: نديله ربع المملكة..

الملك: اتتيل .. واسكت

وزير السفارات: نوجه نداء عن طريق سفاراتنا فى الخارج إن
مافيش ولا دولة تستقبل حد من شعبنا وإن اللى

يأوى أى إرهابى منهم يجرم ونقدم طلب لمحكمة
العدل الدولية بعدم الاستيلاء على لحمنا ودمنا..
أمال إليه يا فندم دول ناسنا لحمنا لازم نلّمه ونمنع
أى حد من اللعب برأسه.. خاصة إن شعبنا فى
مرحلة المراقبة لم يبلغ سن الرشد والتغريب بيه
جريمة يعاقب عليها القانون الدولى. أنا دارس
قانون دولى كويس.

وزير الأمن: اطمئن يا وزير السفارات.... الشعب قاعد على
الحدود الدولية.. فى الهوى معنى.. أنا رأى يا مولاي
نصبر كام يوم مش ها يلاقوا لا زاد ولا ميه
وهايجونا يعيطه) ويطلبوا السماح والرحمة من
جلالتكم.

الملك: واحنا هانستنى لما ييجو يعيطو. إقرض ماجوش..
وبعدين فين العسس يتوعك والبصاصين
مانبهنيش ليه.. فين نظام الأمن المحكم.. بس فالح
تعمل مقترحات وتقدم لى تقارير مضرورية.. وتقول
أنا عامل أحكم نظام أمنى فى العالم.. أنا بعرف
الزوج بيقول إيه لزوجته على فراش الزوجية-
الوزراء ينظرون لبعضهم ويسألون وزير الأمن
بيقولها إيه؟

الملك :

فالح تقولى أنا حاطط بين كل اثنين من الشعب
مخير وبصاص أنا وأنا .. مخبرينك وبصاصينك
ماقالوكش إن الشعب هايرحل. إن الناس هاتهج..
إن البلد هاتفضى علينا إحنا وجمالة الملك الكبارة
العجوز..

- فى ضعف وانهيال - أيوه أنا كبارة.. مش حرام
تهزأونى وأنا فى الشيبة دى. مش حرام أتهزأ
وأتحرم فى آخر حياتى من أغلى حاجة عندى
شعبى.. أقابل الملائكة أقولهم إيه؟.. أقابل الملوك
والرقساء وأصحاب الفخامة والسعادة وطوال
العمر أقولهم إيه؟ أقولهم شعبى هج.. خلع.. قالى
طريق السلامة يا شريات.. ياخيبتك يا أبو الملوك.
يا خيبتك يا أبو الملوك (بيكى).

وزير الأمن:

طيب. وأنا أعمل إيه يا مولاي.. أجيب منين
لصوص. أجيب منين..

يمثل البكاء ثم يتدب: مجرمين وقتله وقطاعين طرق. فينكم يا مجرمين
يا حلوين.. فينكم يا لصوص يا طعمين.. ياللى
كنت باعمل فيكم زى ما أنا عايز ويتستحملونى ولا
عمركم قلتوا أه.. ياللى كنت بابهدلكم وأحرمكم من
النوم والاكل وتقولوا كمان (يتقمص شخصية

إنسان سادى ويمسك بكرياج بينما يمثل أحد
الخدم الواقفين شخصية مسجون يتأوه بينما
الوزير ينتشى ويضحك).

الملك : إيه التهريج ده.. إحنا فى لحظة حرجة من عمر
الوطن فكروا معايا عن حل.

رئيس الاستخبارات: يا مولاي بصفتى رئيس جهاز الاستخبارات
أؤكد من خلال التقارير الموثقة المصادر إن دى
مؤامرة كبرى خطط ليها الأعداء. أيوه يا قندم أنا
وقع تحت إيدى منشورات اتوزعت بالليل وإحنا فى
قاعة المزاجات.

- الملك ينظر نظرة ترهيب له ثم للملكة بما يعنى
لاتفضحنا.

رئيس الاستخبارات: أقصد وإحنا فى قاعة المداولات لما كنا بنبحث
مشاكل الشعب.

الملك : أه.. أه.. بتقول إيه المنشورات دى.

رئيس الاستخبارات: بتقول للناس إن وطنكم أصبح ملوث.. هواه
ملوث وميته ملوثة وزراعته ملوثة. الجو كله ملئ
بفيروسات هاتقضى على حياتكم ببطء ولازم
تغادروا البلاد الناس حصلها جنون زى جنون
البقر يا مولاي اللي حصل فى الدولة المجاورة..

قاموا لموا انفسهم ورحلوا عن (بقرة) أبيهم. حتى
خذوا البقر معاهم.

المملكة: يا سلام ع التقارير. بدل ما تبحثوا فى تقارير إنتوا
عارفين إنها ما

ساخرة تساويش الخبر اللى ائكتبت بيه فكروا فى الأسباب
الحقيقية.

وزير الأمن: يا مولاتى.. أنا عارف السبب الحقيقى.

الملك: إيه هوه.. قول بسرعة يمكن تقدر ترجع الشعب.

وزير الأمن: الوزارة الجديدة اللى اتعملت دى اللى اسمها وزارة
الإخراج والظروف الصعبة.

الملك: هو فى وزارة اتعملت كده فى عهدى.

وزير الأمن: أيوه يا فندم.. وزارة إيج.

الملك: يا بنى فكرنى... الواحد باين أصيب بفقدان ذاكرة
من المصيبة..

وزير الأمن: يا فندم مش جلالتك أمرت وزير الجباية والخزانة
أنه يعملها ماقدرش فعملنا وزارة الإخراج

والظروف الصعبة والوزير بتاعها هو اللى عملها

الملك: عمل إيه إيج..

وزير الأمن: أيوه يا فندم والله ابن خالتى كلمنى من باريس أول

أمبارح وهو مسافر من ساعة القانون بتاع الوزارة

الغريبة دى ما صدر وقال لى دول هناك بيعملوها
ببلاش وأحنا فى المملكة قرضنا عليها ضريبة
دمغة.

الملك : يا ابنى هى إيه..؟

وزير الأمن : ضريبة الحمامات يا أفندم... اللى اطلقت عليها
جلالتكم ضريبة الإخراج.

الملك : أه.. أفنكرت طبيب نادولى وزير الظروف الصعبة حالا..

الحاجب : حاضر يا أفندم..

(يدخل وزير الظروف الصعبة)

الوزراء : ايه الريحه دى إف..

الملك : إننت من ساعة ما توليت الوزارة وريحتك كده على

طول.... إيه اللى بيقلوه وزير الأمن ده، الشعب

ساب البلد بسببك.

وزير الظروف الصعبة : يا مولاي جلالتك اللى قلتلى اتصرف.. عايزين

نزود الخزانة.. أنا سألت نفسى إيه اللى لسة ما

فرضناش عليه ضريبة ودمغة فكرت فى الإنتاج

اللى كل الشعب فى مملكتنا بيأنوه على أفضل

وجه.. واصدر قانون الإخراج ١٠ جنيه على كل

مرة يدخل فيها المواطن الحمام وعيّنّا فى كل بيت

موظف (جباية إخراج)، فى ناس حاولوا يتهربوا

فى البداية...

الملك : (باستغراب) إزاي يتهربوا أزاي؟

الوزير : كانوا بيكتموا يا أفندم.

الملك : بيكتموا عادى.. يبقوا عادى يعنى عايشين؟

الوزير : لا يا أفندم... بعد شوية يفيصوا، فجأة لقيت كل

الشعب بيفيص، طلعت أنا أذكى منهم وعملت

تعديل للقانون واضفنا بند الجباية على التفويض

التقيصة الواحدة عليها ٥ جنيه.

الملك : ودى بتحسبها إزاي؟

الوزير : وزير العلم يا أفندم مع علماء وباحثين المملكه

بتوجيهات وإرشادات والهامات وحمامات جلالتك

أخترعوا جهاز (تفكيس التفويض) جهاز لكل

مواطن بيلبسه إجبارى وهو صاحى وهو نايم...

الجهاز ده حساسا جدا... بيפקس أى تفويض لورا

وابره.. ويطلعه على هيئة جرس ويحسب بيه كام

تفويضه فى اليوم..

الملك : أه.. وأنا بقول إيه الصوت العجيب ده اللى كنت

بسمعه وأنا نايم بالليل بيتردد فى سماء المملكه..

أجراس فى كل مكان.. يعنى عملتوه صوت

ورiche.. أيه العبقريه دى..

الوزير:

وزارة الإخراج والظروف الصعبة اللى تفردت بها
مملكتنا حصلت على وسام الاختراعات العظمى
وفيه ممالك ودول كثيرة طلبت تستعين بخبرتنا
وتشتري منا نظام التقييص والإخراج وإحنا فى
نيتنا نعمله دولى زى شبكة الانترنت بحيث كل
مواطن يعرف عن بعد أخبار التقييص عند أخوه
المواطن على الطرف الآخر من الكون ليحدث
تواصل إنسانى حميم

الملكة:

حميم.... جتلك حمى.. بقى تفرض ضرائب على
(أشارة ساخرة) ومايز الشعب يستنى... الله
يخرب بيوتكم ويدتونا فى داهيه...

وزير الإخراج:

طيب يا مولاتى ما هو فيه قانون تانى أصدره وزير
الأمن - ينظر لوزير الأمن كأنه يرد له الهجوم فى
حركة طفولية بيده...

قانون إيه ده؟

الملك:

قانون الإجراءات الجنائية ٥٠٩ بيقول أن المواطن
اللى يتحكم عليه بالغرامه وما يدفعش الحكومة
تشتري منه يوم السجن بعشرة صاغ يعنى لو
محكوم عليه فى أية مخالفة أو قضية بألف جنية
وماقدرش يدفع يتسجن ميت ألف يوم عشان كده

يا مولاي كل الى اتغرموا ودخلوا السجن ما
طلعوش منه أبداً..

الملك: صح يا وزير الأمن:

وزير الأمن: أيوه يا مولاي.. الحمد لله.. بنظهر المجتمع أول
بأول.. وماحدش بيكمل المده..

الملكعيسما: طبعاً بنصدر أوامرنا بالإفراج عنه فى عيد الجلوس...

الوزير: لا.. يا مولاي.. مايبخوش إفراج من جلالتك.. لا
بياخذوا إفراج من الدنيا..

الملك: يعنى إيه بيموتوا.

الوزير: أيوه.. (فى سره)... إيه الفصاحه دى..

الملكة: با حراج... ويتدفنوه... ويتعملوا بارتى جنازة....

الوزير: ودى تيجى يا مولاتى.. إحنا بتبيعهم ع الطبلية..

جمله وقطاعى يعنى الحته من عشرة لعشرين ألف
جنه حسب الشاسية الموتور.. الفوانيس - يشير
لعينية - القواعد.. العقشة...

الملك: بتبيعوا الجثث لمن لعزرائيل...

الوزير: لأ لطلبة الطب والسماسره الى معزورين، ف كلية،

ف عين، ف كيد، ف طحال... كله يتمنه...

الملكة: يا اااالى.. (تمثل الاشعثزان)... يا ولاد الابالسة

تاخذوا البنى أتم بعشرة صاغ فى اليوم وتبيعهو

فى ثانيه بعشرين ألف.. إيه العبقريه دى يعنى
سعر الأموات أعلى من الأحياء؟...

الوزير:

أيوه يا مولاتى ما هو عشان كده كناها نقدم
مشروع الملك نعدم نصف الشعب على مراحل
ونبيعه بالحته فى المشرحه.. الشعب خدعنا وعملها
وهرب قبل ما ننفذ الاقتراح الذى كان سيصبح
مشروع القانون ثم قانونا... موافقون... (كأنه
مجلس الشعب)..

الملكة:

طبعاً موافقون... ماتوا فقوش ليه.. مش خربتوها
وقعدتوا على تلها.. يا وكستك يا بلد من غير
شعب..

الوزراء يندبون:

يا خبيتنا من بعدك يا شعبنا.. يا جملى.. يا اللى
كنت مهنيتى (فى صوت متداخل).

الملك:

إيه شغل النسوان ده... هاتندبوا بدل ماتفكروا فى
حل..

الملكة:

وأنت ما بتفكرش ليه يا ملكى.. يا جوزى..
يامهنيتى.. (تحدث نفسها وتندب) يا فضيحتك بعد
اليوم بين ملكات العالم وزوجات الرؤساء.. أقول إيه
لحبيبتي هيلارى ولا لرفيقتى رايسايلتسن.. أقولهم
أيه جوزى كان نايم وأتسرق منه شعبه.. يا

وكستى... ياوكستى.. وأنت يا عظمتك مش كنت
بتوافق على المصايب دى مش كنت بتديهم توقيعه
وختمك الملكى وهمه محاولتها المنصر وحلق حوش...

الملك (يتحاشى)

هجوم الملكة): طيب.. خلاص.. فضوا الاجتماع.. وما نجتمع الليله
بعد منتصف الليل فى قاعه المداولات.. هه..
مافيش حد يتأخر...
كمن يمنع عن نفسه: فى قاعة المداولات.. هه.. مافيش حد يتأخر.
هجومها.

(إظلام)

(فى القاعة الضوء خافت وموسيقى خليعة وكؤوس مع ستائر باللون

البمبى أو الوردى)

الملك: فين المهرج بتاعى يا ميم خه..

المستشار (الخاص)

(الشتون) الملك الخاصة (م غ ش م خ): دا رحل مع الشعب يا مولاي..

الملك: إيه ده معقول.. مهرجى كمان طب ليه.. إزاي..

داكان بياخذ على كل نكتة جديدة كيس دهب..

المستشار: أصله يا مولاي كان مضايق آخر مرة.. بيقول إنه

بيضحك غصب عنه.. هوه اللي قال يا مولاي.. وقال..

كمان إنه إنه..

الملك: إنه إيه.. انطق..

المستشار: إنه بيضحك وهوه بيكرهك..

الملك: يا كلب.. ياسياف أقطع رقبتك..

المستشار: هوه يا مولاي اللي قال.. مش أنا.. مش أنا..

الوزير: ميم خه شين ميم خه.. جلالتك عودته على الصراحة

زى ما عودتنا.. أما المهرج أهو كلب وراح يا

مولاي.. دى حته كانت نكتة كلها قديمة.. إحنا كنا

بنضحك بس مجاملة يعنى..

الملك المستشار: طيب جزاء لك أنت تعمل مهرج.. ياللاضحكنى..

وأعمل عجيب الفلاحة كمان.. ياللا.

المستشار: ماعرفش يا مولاي.. ماعرفش.. ويعدين جلالتك

اخترتنى لمسئولية محددة هيه شئون الحريم دى

اللى بفهم فيها بس.

الملك: طيب روح هات لى كهرمانة ومرجانة ودنانير وشوشو

وكارولين.. هات كل جواريا ومحظياتى هنا عشان

يروقونى وأعرف أفكر فى المشكلة دى (ينظرون

لبعضهم).

الملك: ياللا..

المستشار: يا مولانا.. أصل.. أصل.

الملك: أصل إيه؟

المستشار: أصلهم هجوا. أبوه والله.. النهاردة الصبح رحت

أعدهم وأتم عليهم فى طاوور الصباح لقيت

الحرملك قاضى وسايين رسايل لجلالتك.

الملك: رسايل إيه؟ همه بيعرفوا يكتبوا عربى.

المستشار: كل واحدة كاتبة بلغة قومها. حتى آخر دفعة جائلنا

من روسيا بعد البيروستريكا هجوا برضه وكاتيين

رسالة ماركسية جداً.

الملك: والرسايل دى بتقول إيه بقى؟ اقرأ

المستشار: ما أقدرش يا مولاي.

الملك: إقرأ بأمر مولاك.

المستشار: إخص على الخصى ابن الخاصية اللي معذبنا
(يتردد ثم يقرأ بسرعة) ومسهرنا.. بيدبح منّا كل ليلة عذراء ويرميها
بالأيام واليالئ تتعذب على نار الوحدة والألم وإحنا
كرهنا الحرملك والقهر واستباحة لحمنا ورحنا
للحرية والنور.

الملك: حتى الجوارى اللي شاربيهم ولامهم من أرسفة العالم..

حرية إيه بنات الأفاعى واللقيطات دول..

الوزير: دا معنى كده يا مولاي إن مافيش فى المملكة كلها
حريم.

المستشار: لأ.. فيه يا مولاي.

الملك: مين، مين؟

باهتمام

المستشار: نوزو العالة زعيمة الحى البطل اللي كانت بتورد لنا

أجمل نساء العالم.. سمسارة البنات ومصدرة
الفاتنات ومهندسة ليالى الأئس والمزاجات.

الملك: طيب أوام روحوا هاتوها.

المستشار: رحت يا مولاي.. لقيتها بتكلمنى بلغة غريبة. بتقولى -

يمثلها - لايأ حبيبى النهاردة غير إمبراح اللي

- عايزنى يجيلى أنا مباحش لحد.
- الملك :** حتى زوزو.. والله الزمن اتشقلب حاله. والراكب أصبح مركوب.
- الوزير :** أيوه مركوب يا مولاي... كلنا مركوب والمصيبة ركبانا من ساسنا لراسنا.
- الملك :** يعنى بقت ناشفة.. ومافيش فى قصرنا حريم (فجأة تظهر الملكة).
- الملكة :** أمال أنا رحت فىن يا مولاي.. أنا هنا بحنان وتودد - جاريته وحلاك بلالك - والوزراء يمثلون الخجل.
- الملك :** مين أم ولى العهد.. لا.. لا.. جلاتك مش حريم.
- الملكة :** نعم ياخويا.
- الملك :** لا.. ما أقصدهش.. يعنى أنت مكانك مش قاعة المزاجات.. إنت مكانك تحت تاج العرش وفوق كرسي المملكة..
- الملكة :** هو ده الوهم اللي عيشته عليه بعد ليلة الدخلة، سنين وما جرنى بعد ما جبت الولد.. كائنك خدتنى آلة للاستعمال مرة واحدة فقط.. وهاملنى مع جواريك ومحظياتك السنين دى كلها.. أنا غلطانة
- إنى مارحلتش مع اللي رحلوا..
- الملك :** ماتزعلش أوى كده.. أنت اللي على الحجر دلوقت

وما فيش غيرك.. هاتبقى عزيزة أوى الأيام الجاية.
الملكة: لا الأيام الجاية ولا اللى فاتت - تبسو غاضبة ثم تمثل
أنها تذكرت شيئاً - عموماً أبشروا أنا عندي
وصيقتى الوفية هيقاء لسه مارحلتش.

الملك: صحيح.. هيه فين؟

الملكة: عايزها فى إيه..

الملك: يعنى.. ممكن تقوم على خدمتنا علشان إحنا
محتاجين كل راجل دلوقت فى المملكة.. وحياتك
تبعيتها على مانشر كاسين.

الملكة: ماشى..

الملك: فى صحة المملكة وضياح المملكة.

الوزراء: فى صحة مليكنا المفدى.. إحنا شعبك وأنت ماما
وأنت بابا وأنت كل حاجة. (هرج ومرج وترديد
للأغنية بعثية).

(الملكة تذهب وتأتى مقفلة شخصية الوصيفة بملابس ملونة)

الملك: أهى الوصيفة جات.. يا سلام.. الحياة من غير حريم

جحيم.. هنيه دى الحريم مش الملكة الباردة..

الناشفة.. يا ساتر دى غوريللا (الملكة تكظم

غيظها) مش عارف أتجوزتها على إيه.. كنت

سكران الظاهر.. بيه مش عاوز افكر.. خلينا فى

حتى القشطه دى.. الوصيفة اللى زى القمر.....

الملكة : أنا طوع بنانك يا مولاي.. أمر تطاع..

الملكسكران: طوع بنان.. دى بتتكلم لغة عربية فصيحة أنت مين فيهم؟

الملكة : أنا هيفاء يا مولاي.. وصيفة الملكة زوجتك.. أنت

نسيت.. مش كنت بتتسحب من الفراش الملكى

وتجبنى فى الحجرة المجاورة وهيه نايمة - تتكلم

بصوت عال.. وتقولى كلام حلو..

الملك : أسكتى لتسمعك.

الملكة: يا مولاي دى نايمة فى سابغ نومة.. أنت فاكر إن

أحنا بجوار حجرة عظمتك.

الملك: أه نسيت إن أحنا فى قاعة المزاجات.

ياوزرائى أبشروا.. إفرحوا.. مملكتنا فيها أثنين

حريم دلوقت هيفاء.. وزوزو..

وزير ١: ياكرم الله.. الحمد لله يامولاي.. مش عارف من

غير وجودهم كنا عملنا إيه..

الملك : همه مين اللى عملوا إيه.

الوزير ١: أقصد عظمتك يا مولاي..

الملك : أه بحسب.

وزير ٢: أنا جات لى فكرة دلوقت يا مولاي تحل مشكلة

الشعب.

المالك: إيه هيه؟

سكران

وزير ٢: إيه رأى عظمتك لو نعمل إحنا شعب.

المالك: نعمل شعب.. إزاي؟

وزير ٢: أيوه شعب جديد لانج.

(سكران) شوف أحنا كام راجل هنا ونروح على بيت زوزو فى الحى

البطال وننزل

خلفه على الأقل لما ييجى شعب يتشتم بحق.

وزير ٣: أه يعنى نقوله يا ابن الطاهرة يا ابن العفيفة.

وزير ٢: أه بس أنت نسيت حاجة.

وزير ٢: إيه؟

وزير ١: أنت بتسأل أحنا كام راجل.. أنت واخد بالك باين

عليك سكرت.. مافيش هنا م الصنف.. بيع من

زمان.

المالك: أيوه صحيح بيع.. مافيش فيكو ولا راجل إلا أنا

جميعا: طبعا يا مولاي.. طبعا.

المالك: بس دى تيجى إزاي أنا نسيت الحكاية دى بتعمل

إزاي من ساعة

كأنه تذكر ما جيت ولى العهد من ثلاثين سنة.

يحدث نفسه

هيا هيفاء هيا.. فين المغنى..

الملكة :

يا مولاي.... أنا هاخليك ماتحسش إن فيه حاجة

ناقصاك كل جواريك هايكونو حالا تحت عنيك وبين

إيديك. (الملك يشير للهاشية بالأنصراف ثم

استعراض تمثل فيه الملكة بالغناء والرقص

مجموعة من الجوارى الهندية والروسية والأفريقية..

(الخ)

مشهد ٤

(فى بيت زوزو.. المكان يوحى بالمجون ويغلب عليه اللون الأحمر
والسرح مقسم لجزئين جزء مظلم لا يظهر مافيه.. وجزء آخر فى
مقدمة أوردمة المنزل بالقرب من الباب حيث يدور حوار بين زوزو
والملك والحاشية).

الملك: إيه يازوزو.. بعتناك ماجيتيش ليه... أنت نسيت نفسك.
نسيت عملتك إيه.. يكفى إنكو كنتو فى عهد
السلطان الراحل بتضربوا بالمراكيب ويحطوكم
على الحمير خلف خلاف والمكارى يضربوكو بالزر
والنبوة مش كنتو بتتجسسو فى الشوارع ويرموا
عليكو الزفت أنا جيت حررتكو.. وعملتكو قيمة
واديكنو ميزات كثيرة..

زوزو: يا مولاي فى عهدك كل بنات العائلات وحاملات
المؤهلات بلا فخر كانوا. ييقفوا طوابير علشان
ينتسبوا لمدرسة زوزو البطالة.. لأنهم ضامنين
الوظيفة علطول بعد التخرج..

زوزو: يامولاي اللى ينكر فضلك يستحق قطع رقبتة.
ويستاهل يتعلق على باب زويلة زى طومان باى..
ويخوزق على الخوازيق زى العبيد المتمردين

ويضرب بالقباقيب زى ما عملت شجرة الدر فى
أبيك.

(تستعطف) أنت الملك «ولا ملك» سواك. يا ألف داهيه تغورك
وتلقى شعرا) وهلاكاً

الملك: دا مدح أم ردح..

وزير: دا مدح يا مولاي مدح..

الملك: وفين حريمك بقى..

زوزو: سابونى يا مولاي.. سابونى وهجوا.. هجوا..

(بتأثر) .. مفيش غير رباب الأصيل (صبي عالمه

يمشى وراها ويبدو مخنثاً) .. هوه اللى مسلى

وحقتى بعد ما البنات خانوا العيش والملح...

والليالى.. (تتنهد)

رباب: تقصدى يا أبلتى خانهم الكباب والويسكى

زوزو: أيوه تسلم لى يا رباب.. هو يا مولاي اللى بيشوف

كل طلباتى ولولاه كنت أنتحرت.. مسلينى..

ومروقى..

الملك: يا سلام .. للدرجة دى أهمية البتاع ده...

المخنث مقترب

من الملك: أيوه.. أنا مسليها.. وبشوف كل طلباتها.. مالکش طلبات..

لك شوق فى حاجة.. (بميوحه)

المالك : إمشى يا قدر... (الملك يحدث زوزو) وبناتك هجوا

ليه زوزو هوه كان فيه حد فى التعيم اللى همه فيه
فى المملكة كلها..

زوزو: ما تزعلش نفسك يا مولاي.. والنبي ما نتقهر.. كلها

أيام وهايجيلي تشكيله جديدة علشان خاطر عيون
جلالتك روسيات وفرنسيات والجديد أيه بقى..
طلبية اليابانيات... عاملين دلوقتى شاسيهاش
يابانى أصلى مش مضروبة كل واحدة وواحدة ما
يتقلهاش غير فارس وخيال زى جلالتك..

المالك: بس برضه اللى مجنتى.. إزاي بناتك بالذات يهربوا
مع الشعب..

وزير ٢: أصل يا مولاي كانت بتاكل عرقهم.

وزير ١: تاكل عرقهم بإيه.. بالشوكة؟..

المالك : هأ.. هأ.. (فجأة صوت ضحك من المكان المظلم على

الجانب الآخر من المسرح كأنه قادم من الداخل)

المالك: الله.. عندك ضيوف.

زوزو: أيوه يا مولاي.

المالك: مين.

زوزو: نول يا مولاي.. مترددة.. أعطيني الأمان.

المالك : قولى. مين. عطيتك الأمان قولى.

زعوز: دول زعماء المعارضة ورؤساء الأحزاب والتيارات
إياها.

وزير ١: الله.. يعنى فيه جزء من الشعب هنا يا مولاي ما
رحلش.

الملك : يرحلوا ويمشوا فين همه هايلاقوا حته يتكلموا فيها
بحرية زى عندي.

زعوز: أنا سمعتهم بيقلوا يا مولاي أنهم حاولوا يركبوا
الموجة ويحرضوا الشعب على البقاء في المملكة
والثورة ضدك إذا كان الحال مش عاجبهم بس
الشعب رفض.

الملك : شعب أصيل. متأصل بالحضارة والوعى ما
يضحكش عليه والله جبر فيه

بسداجة أكل التوست والشيبسى

وزير ٢: آخر تقرير جالى حالا من هنا يا مولاي. إن زعيم

المعارضة عرض على الشعب إنه يروح معاه هو
والمعارضين ورؤساء الأحزاب ويحكموهم بالطريقة
الى عايزها الشعب وحاول يتدخلوا ويتملحسوا
لكن شمعنا الذكى نزل فيهم ضرب بالمراكيب
والقوطة والبيض الفاسد وقطعوا هنومهم فجرىوا
على بيت زوزو المخبأ اللي ما حدش يعرفه غيرنا

وغيرهم. أنت بتجمعى الكبار دايماً يا زوزو.

زوزو: آه وأنا بقول همه جايين لى هدمهم متعاسة (متعصين)

من إيه؟ وجايين شايلين لبسهم على كتفهم كان
منظرهم مسخرة.. ولما سألتهم جاوبونى قال إيه
كانوا بيلعبوا صلح.

الملك: صلح.. ها.. ها.. يعنى همه دلوقت عريانين أووه..

زوزو: أيوه يا مولاي إلا من ورقة التوت... أنا خدت

هدومهم وغسلتها ومعلقاها مش هاتتشف قبل
الصبح.

الملك: والله دى فرجة عال العال.. تعالو ندخل عليهم فجأة يا

وزير الأمن.. هانعمل عليهم لعبة.. (يهمس فى
إذنه).

(إظلام)

مشهد ٥

(نفس ديكور المشهد السابق لكن الجزء الذى كان مظلماً يضاء فجأة على رؤساء المعارضة وهم عرايا من النصف الأعلى ويهجم عليهم ضابط الشرطة والجندى بينما الملك يراقب الموقف من الردهة المضاءة إضاءة خفيفة فى الجزء الأيسر من خشبة المسرح).

الضابط: كله فى مكانه.. أنتو مقبوض عليكم فى قضية

آداب علنيه وفعل قلة أدب جماعى فى البيت

البطال.. يا جندى صور.

زعيم المعارضة: دى مؤامرة... أنا زعيم المعارضة ومش هاسكت

أنا ها أبلغ وكالات الأنباء.. أنا ها أعقد مؤتمر

صحفى أقول فيه إن أنتو قلعنونا وصورتونا. يا

عسكرى صور بسرعة، خلص.

أصوات المعارضين

صوت ١: لا.. لا.. أرجوك، تاريخى السياسى هايدمر.

صوت ٢: نضالى ها يروح فطيس

صوت ٣: ولادنا يقولوا عننا إيه لما يشوفوا الصور.. أنا

ها تنحدر أحسن.

الملك: ها.. ها.. ها.. أهلا حبايى الطويلين.

يخجل فجأة ضاحكاً معارضتى الأليفة الوديدة الرقيقة شكلكو يجنن..
يجنن.. (ضاحكاً)

زعيم المعارضة: يا مولاي.. إحنا أبرياء من كل التهم اللي..
الملك: عرفت كل حاجة.. كنتوا عايزين تنطواع الحكم
(مقاطعاً) كنتو بتحرضو شعبي يعمل ثورة ضدى.. عموماً
حسابى معاكم جاي.

زعيم المعارضة: يا مولاي كلنا فى الهوا سوا دلوقت ولازم نجنب
خلافاتنا وندوس عليها لأن الوطن كله فى أزمة
وحكومة ومعارضة لازم يتكاتفوا ويقفوا فى
خندق واحد ودلوقت ونشوف حل للكارثة دى
قبل الدول الثانية ماتشم الخبر وتبقى فضيحتنا
بجلال وصاجات..

رئيس حزب: يا مولاي.. الأمم العظيمة تمر بمحن وإحن وأنفاق
إرفع رأسك مظلمة وقاعدة

المثلث التاريخي تؤكد أن منحني الزاوية
الحرجة فى مفترق الدوائر المدلهمة لابد أن
يتفرج وضائق فلما استحكمت حلقاتها فرجت.
الملك: أنت رئيس حزب أرفع رأسك بتاع اللي مسميين
نفسهم أحرار ومتحررين وإيبراليين. أنت اللي

قعدت تنشر مقالات تحرض الشعب على الثورة
وتطالب بالتغيير والديمقراطية وتداول السلطة
وصورتك تنزل قد كده فى صحف حزبك، تحب
أكشف ورقك ولا تكشفه أنت أقولهم عن
الصفقات إياها.. أقولهم إنك هربت كنوز
مملكتنا وبعتها على أرصفة العالم للسماسة،
وإنك أول واحد قبض من اللى هربوا أصحاب
الشركات إياها ليره.. وواحد ملايين بضمانات
مضروية من البنوك أقولهم على تمويلك منين.

رئيس الحزب: يا مولاي ما تنساش إنك كنت بتاخذ النسبة أول
بأول (يخرج ورقة ويهمس له)

يهمس فى أذنه حولنا بأسم عظمتك السنة اللى فاتت.. مليون
وقية ذهب والسنة دى ٢٠ مليون أخضر غير
الفكة.

الملك :

فى حركة بهلوانية عموما يحسب ليك إنك حافظت على أسم
مملكتنا فى الخارج ونشرت الثقافة الديمقراطية
بين الشعب فى الداخل. هيه الأمية زادت كام
عندنا بعد نشر مقالاتك..

رئيس الحزب: زادت ٩٠٪ يا مولاي..

الملك: عفارم.. كويس.. آمال لو الأمية مش ٩٠٪ كان
الشعب عمل إيه غير كده.

معارض آخر: ما هو الشعب مالوش ذنب يا مولاي.. الغوغاء
اللى بيحركوه.. القلة

متطرف: المنحرفة.. الشباب الطايش بتتوع الجامعة اللى
مش عاجبهم العجب ولا الصيام فى رجب أنا
بعون الله الولاد اللى تبيعى من الملتزمين
الملتحين المجلببين كان لديهم كل الاستعداد
لتطويق الشباب الخليج من الذين يمضفون
اللبان والعلكة ويشربون هذا المشرب الملعون
البيبسى ويتقصعون بالكينكس والشيبسى
والأدهى والأمر يضعون شيئا يدعى الكاتشب
على الفالوج ويأكلونه.

الملك: الفالوج.. ما هو هذا الشي.

المعارض المتطرف: الفالوج يا مولاي هو شاطر مشطور وبينهما
غموس يقال له هامبورجر هذا كفر والعياذ بالله
لأنهم يقلدون الكفرة والفرنجة فيما يأكلون
ويشربون. أليس هذا الهامبورجر مزدوع فى
أرض تسعى فيها الخنازير المحرمة..

الملك:

يعنى عايزنى أكرم أكل الهامبورجر.

المتطرف:

والكاثشب يا مولاي والمسطردة والبيبسى يا
مولاي قهور رجس من عمل الشيطان وهو حرام
لأن نفس اليد التى تصنعه تصنع الخمر والعياذ
بالله حرام حرام (يردها بطريقة الدراويش)

الملك:

أنت هاتعمل الشويتين نول علينا.. ولوات
الجلابيب إياها اللي مبعوثة لك ببلاش علشان
تفرق بيها مملكتنا وتحرم ملابس المملكة وتلبس
الشعب منها بفتوى صاروخيه تقوم أنت تبيعها
وتقول دالبس أهل الجنة وصفقات السلاح اللي
باعوها إخوانك فى الخارج لأعدائنا وأعداء
المسلمين هيه كمان حلال... إنت على ذمتك كام
دلوقة آخر هدية جاتك من أمير جماعة (انتف
دقنه) كانت إيه مش لوت عذارى قصر من
الحسناوات الصغيرات. يا عاشق الصغيرات.

المتطرف:

نول يا مولاي ضحايا حرب الشيشان وجبناهم
لنزوجهن من شباب المسلمين حفاظاً على النسل
الإسلامى. وعلى عرضهن.

الملك:

وحافظت على عرضهن يا عريض.. يا وزير عندك
الشرائط..

المتطرف:

يا مولاي هذه أمور خاصة.. إن الله حلیم ستار..
ثم إنى أرسلت لمستشاركم الخاص عينة

للفحص.

الملك بلهفة:

ياميم خه.. قين فين العينة.

المستشار:

أيوه يا مولاي.. هوه بعتهها من كام يوم وكنت ها

أقول لجلالتك بس يا خسارة هربوا قبل ما

أعمل المفاجأة كنت مستتى أقدمها فى عيد

الجلوس على العرش لجلالتك.

الملك:

يا ميم خه.. أنا ها أرجعك لأمك تبيع معاها الزيدة

على رصيف نابولى.

المستشار:

يا مولاي.. دانا لو تركت خدمتك أموت - كمن

تذكر شيئاً يا مولاي أنت ماتعشتش، الرومى

والحمام جاهزين أربعين حمامة من إيد زوزو

مستتظربين كرش جلالتك على نار. (تدخل

حسينية عليها حمام مشوى)...

الملك:

شوقوا - فكروا فى حل للكارثة دى. لأن بدون

شعب مصالحنا كلها مهددة.. لا أنا حاكم ولا

أنتو معارضة. هات يا بنى العشا.. وشوف

زوزو تطرى القعدة.

(شاب معارض صغير السن يصرخ بعد

مشاهدة الحمام كأنه مصاب بصرع)

الشاب:

أبعده عنى.. أبعده..

الملك:

هوه ايه يا بنى..

المتطرف بنهم

واضح: يقصد يا مولاي.. المتحزم.. المربط.. المحمر..

المشمر.. اللي قدام جلالتك (ينطق القاف قافاً)
(الشاب يزداد رعشته)

الملك: شوف له حل..

معارض آخر: يا مولاي.. أصله لسه فى سنه أولى معارضة..

كانوا بيقدموها له الطعمية على أنها ماكس
جريل والدرة المشوى إنه حما مشوى ولما شاف
الحقيقى جات له صدمه نفسية (تشوك)

الملك: هاتوله طعمية علشان يسكت..

الشاب يجرى ناحية

الملك: لا... لا... ما تعملهاش.. أرجوك.. كفايه تعذيب

أنا ماصدقت اتعالجت وبطلت نهيق.. وأنتقلت
من فصيلة الحيوانات أنا مش متزحزح من
هنا..

(يهجم على الحمام)..

الملك: بالراجة يا بنى... فين زوزو.. تغير الطقس..

تدخل زوزو فى ثوب راقصه

ومعها الخنث: أنا تحت أمر جلالتك يا مولاي.. موسيقى..

(استعراض)....

(ستار)

الفصل الثانی

المشهد الأول

(فی القصر الملكی حیث یدعو علی الملك الإرهاق)

- الحاجب: یا مولانا وزیر العلم بالباب بیستائن فی الدخول
- الملك: عایزیه ده راخر... وصفة الأعشاب اللى جاباهلى آخر مرة طلعت بمبه وكان منظرى وحش أوى مع زوزو وكل شویه یقولی أناها أعمل عمل للشعب بیجى زحف یطلب السماح قوله یدخل یاسیدى.
- الوزیر: صباح الاشراقات یا مولای... أنا ج اى لعظمتك بحل مضمون ميه فی الميه حل عفاریتی برضه.
- الوزیر: لا یامولای... أنا عکفت على دراسة العلم الدنیوی لأن العفاریت معصلجین معایا. فیہ علم اسمہ الهندسه الوارثیه وعلم الجینات إذا طبقناه نعمل شعب بعد تسع شهور بالتعام.
- الملك: مش قاهم.
- الوزیر: أطفال الأنایبب یامولای همہ الحل... إحنا عندنا

فلوس كثير، هانبعت تستورد من بره جينات
 على كل لون ايش حيوانات منوية من رجاله
 المان شاسيديات طول بعرض وبعضلات.. ويعقل
 أفرنجى يرطن لغات مع بويضه من بنت
 فرنساويه زى القشطه شعرها أشقر وعيونها
 ملونه، ايش حيوان منوى من شاب يابانى
 عبقرى على بويضه من بنت أمريكانيه من بتوع
 هوايوود ويمكن نجيب حيوانات منويه من شويه
 صعايدة سخنين من بتوع شكاغو على بويضات
 من بنات سيبريا الباردين ونحط ده على دى
 ودى على ده ونعمل مزارع أطفال أنابيب وبذك
 الحيوانات والبويضات على قفا من يشيل
 مادامت العمله الصعبه متوفره.. وبعد ٩ شهور
 فى الأنابيب يبقى عندنا أطفال زى الورد
 وتشكيله عجب ويمكن نعمل قول كده مليون، ٢
 مليون زى ما إحنا عايزين ومتهيا لى إحنا
 محتاجين شعب مايقش عن ٢٠٠ الف ما إحنا
 جنبنا ممالك ودول عددها ما يزيدش عن ٢٠٠
 ألف تقريبا..

لا.. أنا عايز شعبى زى ما كان ما ينقصش ٩٠

المالك:

مليون عشان معونات تنظيم الأسرة..

الوزير:

ممكّن يا مولاي.. وفيه حل تاني.

الملك :

إيه هوه.

الوزير:

فيه عالم أمريكيانى عمل تجارب لحمل الرجاله..

أسمه آدموند مونفينو بمستشفى نورث

ويسترن.. فى أمريكا.

الملك يمكّ بطته:

إيه الرجاله يحملوا ويولدوا..؟

الوزير :

أيوه يا مولاي.. عمليه بسيطة دى زى شكه الدبوس

ييلقح الحيوان مع البويضة فى تجويف بطن

الرجل مع حقنة هرمونات وممكن بعد ٧ شهور

مش تدعه يولد الراجل بعملية قيصرية وفيه

اتنين عملوها وولادهم عايشين زى الفل..

الملك :

بس كده يا فالح هايبقى شعبي كله أطفال. أحكم

روضه أنا بقى.

الوزير:

يا مولاي تربيهم على مزاجك.. يطلعوا مطيعين

ومتريين وأسانتهم فى حلوقهم. تقولهم يمين

يمين شمال شمال..

الملك :

بس يا بنى الشعب ده هايبقى مخلط ومتناقض

وهايضرِب بعضه. هايبقى شعب من غير جنور.

من غير حضارة.. الشعب مش بس العدد فى

اللمون. لا ده لازم يكون له صفات مشتركة..
وذاكره مشتركة.. لازم يكون له جذر واحد.
مش مليون جذر وتريليون جد.

الله أنت بدأت تفهم يا مولاي وبتتكم زى الجماعة
المتقنين إياهم.

الوزير:

أنا ما بنامش الليل.. أنا حاسس زى ما أكون
متعلق فى قشايه وسط دوامات البحر.. زى
ما أكون واقف فى نفق مظلم متر فى متر مش
قادر اتحرك ولا اتلفت أنا ما كنتش متصور أن
شعبى غالى عليه أوى كده.. أنه روحى واسمى
وكياني. أنا من غيره ماساوش بصله.. تخيل
ياوزير يا بصله أحنا زى مانكون بلابيص.

الملك:

وزى ليه أحنا بلابيص فعلا. أحنا مالناش هويه
ولا اسم لا أنا ملك ولا أنت وزير ولادى مملكة..
أحنا دلوقت لا شىء زى ملك الشطرنج ووزيره
ومش يكششوا العساكر والطيبة والوزير الأول
وبعدين يكششونى لأ.. دى من ضربيه واحدة
قالولى كش ملك معقول اللى يحصل ده أنا مش
مصدق لغاية دلوقت.. قتلولى هيزهقوا
وهيجوعوا وهيرجعوا راكمين وادى بقالنا سنين

ولاحد سأل فيا من شعبي..

الوزير: ما هي حاجة ماحصلتش فى التاريخ كله يا مولاي..

الملك: ما هو اللى هايجننى أنها ماحصلتش قبل كده ويقوم التاريخ على حظى الهباب يعملها معايا.. نفسى أعرف المؤرخين هايكتبوا عنى يقولوا إيه.. من كثر ظلمه وإستبداده شعبه طفش.. ياه.. مرار فظييع فى حلقى. ريقى ناشف زى الصبار.. هات كاس وأفتح لنا المدياع نسمع بيقلوا إيه عننا.

صوت الراديو: ~زیز فویس أوف أمريكا~

حرب المياه مشتعله بين دول حوض البحر المتوسط اغتيال الصحفى رقم ألف فى الجزائر إسرائيل تعلن تمسكها بالقدس عاصمة أبدية دول العالم فى مؤتمر دولى لبحث مشكلة المخدرات بعد ولاده مليون طفل يرضعون الماكس والهيريون بدلا من اللبن

الملك: الا صحيح أخبار الهيريون عندنا إيه؟

الوزير: متوفر بكثرة يا مولاي.. تقريبا بنستهلك منه مايوازى حجم ديونا الخارجية. الاول كان حى

الباطنية بس دلوقت الحمد لله فى كل مكان.

والبانجو؟

الملك:

كان شاح فى السوق حبتين قبل م الشعب

الوزير:

يرحل والبقالين كانوا غلوا السعر ويبيعوه فى

أحجام.. ميني يعنى لكن الكمية المتوفرة فى

المخازن الملكيه تكفيننا عشرين سنة قدام.

الشعب الهارب يقتحم الفضاء ويبدأ مشروع

صوت الراديو:

إنشاء مدن معلقه - يرتفع الصوت - الشعب

الهارب يحتكر وسائل المواصلات الفضائية فى

الكون وينشئ محطات بين الكواكب بالباس

الهوائى..

الشعب الهارب يرسل مبعوث لملكه الجالس منذ

سنوات بلا شعب.

أنت سمعت اللي أنا سمعته..

الملك:

مولاي فيه رساله من شعبك.

الحاجب مسرعاً:

رساله أخيرا، شعبى حبيبي حن عليا.. أنا كنت

الملك:

عارف إننى مش هاهون عليه. هات بسرعة أفتح

الرسالة أقرأ بيقولوا إيه.

الحاجب يفرد ورقة: لدينا استعداد للتفاوض ولكن بشروطنا.. إذا

قبلت شروطنا مسبقاً بدون أن تعلمها أرسل لنا
مع مبعوثنا يأتي من يقاوضك.

الملك: هو فين الرسول؟

الحاجب: بره يامولاي.

الملك: أدخله فوراً

(يدخل إنسان ألى ومعه رسالة صوتيه مبرمجة
بينما ينسحب وزير العلم مذموراً)

يقول: أنا الروبوت الالى. معى رسالة مسجلة... ومزود

بكمبيوتر.. بصوت مسجل ما تريد أن تقوله بعد
ضغط الزر الأحمر

الملك: يا نهار مش فايت ... أنا شعبي أتقدم للدرجة

دى وماعنديش خبر. همه بيحتقرونى للدرجة
دى.. مش عازين بيعتولى بنى آدم أتكلم معاه.
باعتين لى حته حديده.

الروبوت: من فضلك عندى تعليمات بالإتصراف بعد دقيقة

واحدة. سجل ماتريد وإلا أنصرفت بدون رد.

الملك: لا لا ها أسجل فين الزران يابنى

الحاجب: أهو يا مولاي

الملك ضاغطاً على الزر: أنا مستعد للتفاوض بأى شروط تطلبونها
أرسلوا من أتفاوض مع.

(فجأة بعد موسيقى عنيفة يهبط شاب قارع من
أعلى سقف المسرح أو مكان مخفى بطريقة
سحرية).

أنت مين وجيت منين، دخلت أزاى..

الملك مرتمشا:

أنا مبعوث الشعب... والروپوت موصل بجهاز
معايا سمعت فيه الحوار ونزلت من الكبسولة
الفضائية اللي صنعناها، إحنا بقينا شعب
متقدم جدا بدون عظمتك، نظمنا نفسنا
وصفوفنا وبالجهد والعرق تقدمنا كل شعوب
العالم.

الشاب:

جاي اى فى كبسولة فضائية، دى بتقبل يعنى
وتخليك تطير، سحر بقى.

الملك:

لا.. دا علم، إحنا ما بنستخدمش مواصلات من
اللى بتخلق المرور فى مدتك المكديسه
بالخرسانات والكبارى والشوارع اللى قد الحق.
إحنا بنستخدم الكبسولات الفضائية فى
المواصلات وينصدر ها لكل شعوب العالم
وينصدر كمان نصف غذاء الشعوب الثانية
وثلاثة أرباع التكنولوجيا.

الشاب:

الملك مذهولاً: ده حلم ولا علم.. إنتو، اتقلحتوا كده لما طلعتوا من

طوعى، - يردح - اتشطرتوا لما بعدت عنكم
طلعتى البهية، اتقدمتوا صفوف العالم ده كله
لما غورتو عن مملكتى، إيه الوكسه دى ياربى..

المبعوث: المهم دالوقت أنت وعدت تقبل شروطنا.

الملك: وإيه شروطك بقى ياسيدى ؟ ألا هو أنت الحاكم
الجديد اللى عليهم.

المبعوث: لا... أنا أقل مواطن فى الشعب باشتغل ٨

ساعات ومعايا ثلاثة دكتوراه وعندى قصر
ومزرعه وثلاث كبسولات فضائية و ١٠
طيارات.

الملك: كل ده وأقل مواطن.... أمال الملك اللى يملككم

اسمه إيه وعنده إيه

المبعوث: مافيش ملك.

الملك: شعب سايب يعنى ملوش كبير.

المبعوث: لا... لينا كبير عاملين مجلس من الحكماء

والعلماء وممثلين لكل الطوائف والجماعات
بنختارهم بالاقتراع الحر المباشر.. ويتغير
المجلس كل سنة.

الملك: يا سلام ويتقاهموا إزاي مع الملوك التانيين.

المبعوث: بنختار واحد ينفذ سياستنا.. يعنى هو مجرد موصلاتى لرغبة وإداره الشعب الأشخاص مش مهمين. المهم السيستم، ده النظام اللى ارتضاه الجميع.

الملك: أه زى البلدى اللى كانت بتتزعج العالم فى القرن الماضى كان اسمها امريكا وكانوا كل شويه يغيروا رئيسهم ويقولك الأشخاص مش مهمين. المهم السيستم. طيب وإيه طلباتكم يا مبعوث السيستم..

المبعوث: تسبب المملكة وهانديك قصر فى الفضاء وكبسولة فضائية تنتقل بيها بين الكواكب وأى شىء تطلبه.

الملك: أه دانتوا طمعانين فى الكرسي بقى.

المبعوث: احنا عايزين نتوسع لأن الرقعة ضيقة اللى أحنا فيها ومحتاجين النهر نواد منه الطاقة النووية.. أنت ناسى أن فيه حرب مياه.. وبعدين مش ده النهر اللى أنت أقترحت تدى منه جزء للأعداء بادعاء أن همه ولاد عمنا.. عمى الدبيب

الملك فى لهجة عدائية

كرد فعل للهجوم: شوف يا واد إنت.. أنا عارفك من أيام ما كنت

فى الجامعة.. من سنين طويلة.. لأ... من أيام
ما كنت فى المدرسة.. لأ.. من من أيام ما كنت
فى الحضانة.. من أيام كا كنت ف بطن أمك
حسيت بيك أنت كارهنى.. إنت عينك على
الكرسى ده.. ماتقوايش شعب ومش شعب
والناس الغلابة والأمة المقهورة والناس
المطحونين والديمقراطية.. ما فيش حاجة أسمها
ديمقراطية.. وإذا كان فيه فليها أنياب.. ودى
فكرة عبيطة ساذجة من بقايا مدينة أفلاطون
الفاضلة اللى صنعها وهمه المريض.. أفلاطون
ده كان إنسان فاشل وشاذ.. أنت تعرف إنه
ماكنش له فى الحريم كان له فى الكتاكيت
بس.. بالذمة أما واحد زى ده يقول أفكار
وتصدقوه تبقوا أنتوا أيه.. مش شواذ.. أنا
حافظ صورتك.. أنت اللى طلعت المظاهرات
ضدى وسميتها ثورة الخبز فى ١١. ١٢. وأنتو
كنتو شوية غوغاء وثورة حرامية عايزة تنهب
مال الشعب وثروة القادرين وتركبوا الموجة
وتنتطواع السلطة لصالح جهات أجنبية عملاء
يعنى شوف يا واد أنت.. أنا الملك وها أفضل

الملك طول ما أنا عايش...

الشباب:

أنت صعبان عليا أوى يا ملك لأنك بدأت
تخرف.... (بابتسامة الواثق) والصورة بدأت
تتداخل فى عينيك.. مش عارف تفرق بينى وبين
أبويا وجدى.. يا ملك أنا شاب من مواليد هذا
القرن.. الأحداث اللى أنت بتتكلم عليها حصلت
القرن الماضى.. والأشخاص اللى كانوا
أبطالها وقفوا قدام ظلمك وجبروتك
وسجنتهم لأنهم رفضوا دبح الشعب..
الشعب اللى بعته فى سوق النخاسة وفتحت
أبوابه على آخرها للسماسرة وتجار
المخدرات ومستوردين السلع الفاسدة اللى
نهبوا بنوك وخزائن البلد وأسسوا شركات
وهمية ومشاريع معطوية بقوانين معيوبة
وضمانات مخروبة وسلسلتنا بديون بقت
مشائق وخناجر وقيود.. جابتلنا الاستعمار
الجديد.. وزمان أوى أجدادك دخلوا الاستعمار
الإنجليزى من صندوق الدين وقعد سبعين سنة
وأنت جيت لنا استعمار العم سام.. الاستعمار
الأمريكى بالديون الحديثة ومش عارفين ها

يطلع بعد كام سنة.. بس لازم يطلع.. لازم
تحرر البلد من الاستعمار الجديد.. أحنأ
هانسند كل الديون بعد ما نرجع لبلدنا
ونحكمها بنفسنا.... بس ها تسدها من اللى
نهيته من حساباتك السرية فى بنوك بره....

بلهجه صارمه : شوف أحسن لك تتنازل وتسلم.. المجلس بيندرك
إذا ما سلمتش هانخطك الطيب أحسن لك.

الملك: تخطفونى :

المبعوث يترك جهازاً صغيراً: ترد علينا فى الجهاز ده خلال ٢٤ ساعة
أبقى دوس على الزرار الأخضر هاتسمعك
(يتجه نحو الفتحة التى دخل منها) وأثناء
خروجه تظهر الملكة وتتده عليه بحيث لا يراها
الملك(الملكة): بسبس.. بسبس.. يا اسمك آيه.. يا
اسمك آيه.

المبعوث: مين

الملكة: أنا الملكة .. تعالى عايزاك.

المبعوث: أنا

(يلتفت حوله)

الملكة تقترب: أيوه. قرب (تحملق فيه وتلف حوله).. الله ماشاء

الله طول وعرض.. اعذرنى من زمان ماشفتش

رجالہ.. أقصد ما فيش غير المقاطيع، نول
قدامى ليل ونهار.. أنت لابس لابس حلو أوى..
ده لبسكم هناك.

ده لبس العمل.. وأنا فى مهمة رسمية.

يعنى أنت ضابط ولا سفير ولا وزير.

لا.. أنا مواطن.

مواطن يعنى أيه.

يعنى إنسان له حقوق وعليه واجبات تجاه وطنه
اللى أنتوه فطستوه وقتلتوه واحنا جايين نرجع
له الروح الثانى.

آه والله.. عندك حق . أنا معاك.. أنا طول
عمرى باقول إن جوزى مفترى وماكتش وراه
غير ملذاته بس كان بيخونى مع وصيفتى وكل
أما أغير وصيفة يخونى معاها، عمره مارامى
حقوقى ولا حس بيا كزوجة لها حقوق. أنا
مصرومة من حقوقى من زمان، المرأة عندكو
أخبارها إيه. كام راجل لست

المرأة عندنا بتشتغل زى الراجل بالظبط فى كل
شئ وتصح المجلس الحاكم من النساء.

يعنى ما عند كوش الجماعة اللى عايزينا نقعد فى

المبعوث:

الملكة:

المبعوث:

الملكة:

المبعوث:

الملكة:

المبعوث:

الملكة:

البيت ويلبسونا طرح واشوله ويكمموا وشنا
وعيننا زى العفاريت والأشباح.

المبعوث :

المرأة بتخرج للعمل كل صباح وبتلبس اللى هيه
عايزاه مادام محتشم وفيه ذوق وجمال...
وبعدين إحنا اتعالجنا من الأمراض اللى كانت
بتحاصرنا هنا. يعنى مافيش حالات الانفصام
فى الشخصية والكذب والخداع اللى بيعانى
منها الراجل والست عندكو، الشاب إذا حب
يتجوز بيتجوز لأن الامكانيات متوفرة مش
عشان اتزنى مع واحدة فى أتوبيس أو بص لها
بصتين الشغل والدم اللى فى عرقه يجرى
يتجوز علشان يقضى حاجته وبعد ما يستريح
أو تستريح يكتشفوا المصيبة أنهم مش راكبين
على بعض وتبدأ العقد والخيانة.. عندنا إذا
الزوج أو الزوجة حسوا بملك من بعض يقولوا
لبعض بصراحة ويسيبوا بعض بمعروف
وحالات الطلاق عندنا أقل نسبة فى العالم لأن
الستات بيهتموا بنفسهم بعد الجواز أكثر من
فترة الخطوبة مش زى عندكم أول ما يدخل
الراجل القفص وتخلف يملُ تبقى زى ما أنت

عارفه..

الملكة: أه والله، وأنا كنت باقول همه بيتجننوا ليه لما

يشوفونى،

المبعوث: همه مين؟

الملكة: لأ.. ماتدقش.. تمسكه من يده.. بقولك تعالى لما

نشرب ولا ناكل حاجة تلاقيك عطشان أو جعان
قاطع مشوار يا حبة عيني من بره الحدود.

المبعوث: بالعكس، أما فريش، الكبسولة بتاعتى جابتنى

هنا فى خمس دقائق، وبعدين أحنا بنتكلم
بقالنا ست دقائق وخمسين ثانيه.

الملكة: عرفت أزاى وأنت مش معاك ساعة.

المبعوث: من عنيكى - تفرح - أحنا وصلنا لاكتشاف نعرف

بيه الوقت من النظر فى عين اللى قدامنا، من
خلال التركيز فى مساحة البياض والسواد فى
العين ممكن نعرف مرقد إيه من الوقت والساعة
كام، عيون البشر السليمة ليها إيقاعها الزمنى.

الملكة: طب والنبى بص فى عنيا كمان.. بص،

المبعوث: ليه مانا عرفت الوقت خلاص.

الملكة: لا عايزاك تعرف حاجات ثانيه.

المبعوث: زى إيه؟

الملكة : بص وأنت تعرف.. بص أوى لجوه فى البياض

شايف إيه؟

المبعوث : شايف : عندك رمد.. عدد نبضات إيقاع العين

أسرع من الطبيعى.

الملكة : هو أنت دكتور حضرتك.

المبعوث : لأ بس كل مواطن عندنا عنده ثقافة طبية تمكنه

من تشخيص وجهه لغاية أما يروح لمتخصص.

الملكة بهيام ولوعة: طيب ماتعرفش أنت سبب سرعة نبضات عيني

وقلبى إيه.. ماتقولش. ها أقولك أنا سببهم

أنت.. عيونك القتاله.. وشك.. عودك ياخرايى

على عودك.. أنا دبت فيك.. وقعت ياناس من أول

نظرة.

المبعوث : أنا سمعت الكلام ده قبل كده فين.. يا كمبيوتر

مقلى فين.. أه فى فيلم . فى مسرحية.. فى

رواية.. أه أفكرت فى فيلم عبيط من أفلام

التسعينات فى القرن الماضى.

الملكة : أقوله إيه ده يا ربي.. أنت جماد... أنتو ما بتحسوش

هوه ده التطور والتقدم بتاعكم. تلغوا المشاعر

والعواطف. ماتعرفوش يعنى إيه حب يعنى إيه

علاقه بين راجل وست. بين واحده زى القمر

وولد زى كوز العسل.

المبعوث:

كوز العسل. كوز العسل معناه إيه يا قاموس
عقلى.. كوز العسل يعنى القرع العسلى
المستعمل فى المربيات تشببيه مجازى أشكرك.

الملكة:

طيب إمسك إيدى يمكن تحس. إمسك ماتخفش
(يمسك يدها بطريقة آليه) حاسس بإيه «قول
حاسس بإيه (بلغت بها النشوة نروتها).

المبعوث:

أنت سخنة أوى.. عندى علاجك (يخرج من جيبه
علبة برشام) خدى الحباية دى هاتبقى كويسة.

الملكة:

يا سيدى لا.. أنا علاجى راجل.. أفهم بقى
علاجى إنت. إنت مش راجل. انتو مخصيين ولا
أنتو مالكوش فى الستات كلكو بقيتو زى البتاع
الآلى الحديد ده...

هو غاضب:

شوفى يا ملكة إنت.. أحنا مش حجر ولا حديد
زى ما أنت بتقولى. أحنا بشر أكثر منك..
بتحب وبتعشق وبتعيش مغامرات لكن الفرق
اللى بينا وبينك إننا رجالة واضحين. ما بتلفش
وتدور علشان نزوه عابره. للأسف طلعت زى
ما قالولى بالطبط.

الملكة:

وقالو لك إيه بقى يا راجل (بلهجة ساخره)

المبعوث:

قالولى لما هاتشوفك هاتنشن عليك.. تبلك وتلفك
وتكيسك. مش دى المصطلحات بتاعتكو
يا فهلوية. أقفى مرة قدام نفسك فى المراية...
عيشى لحظة صدق واحدة فى حياتك...

الملكة:

ياه... لحظة صدق... أنا نسيت اللحظة دى...
اتسرفت منى.. اداست على قضبان الزمن.. أنا
باعترف إنى كنت بعمل اللى أنا عايزاه...
وعارفة كانوا بيقلوا عنى إيه من ورايا. فى
الأول كان كلامهم زى الابز بيقطع فى لحمى..
أشواك ضميمى بيغرسها فى كل حته فى
كيانى بس بعد كده لحمى بقى سميك.. جلدى
نحس.. بقى كله شوك فى شوك - تتصاعد
نبرتها وهى تلف حوله - قول لى لو أنت مكانى
كنت تعمل أيه - لما تشوف نفسك مجرد قطعة
أكسسوار. مجرد تاج مرصع بالجواهر
وكرسى قاعد عليه منظر.. ديكور.. وشايفة
جوزى كل يوم فى حزن واحدة من خدمى
ووصيفاتى.. أنا ست وأحاساس الست فى الليل
وجوزها فى حزن واحدة تانية أحساس
فظيع.. أتكلمت.. صرخت.. لكن كنت بصرخ

للجدران... بعد كده أصبح كله مساوى بعضه
والابشع أنه أدانى إشارة أعمل الملى أنا
عايزاه.. أو اللى هو عاوزه.. علشان يبرر
خيانتته.. كان عارف ومرحب أنى أخونه...
وبيبعلى ناس...

المبعوث يقطعها: أرجوكى مش عاوز أسمع الكلام ده..

الملكة: صدقنى أنا بعترف أنى أتلوثت... كل حاجة حلوة
وهادقة ماتت جوايا لكن فيه حاجة عليها
شوية رماد مالمقتش حد يشيلهم ويمد لى أيد
الطهر والصدق.. كلهم كانوا بيقرّبوا منى
وينافقونى علشان مصالحهم واللى أنت
متعرفوش أن أنا الوحيدة اللى كنت بعارض كل
قرارات الملك والحاشية عشان كده كانوا
بيبعونى عن مجالسهم وقعداتهم الخاصة.. من
زمان كان نفسى الاقى حد يفهم اللى جوايا..
وأهوجّه اليوم.. جيت أنت.. أنت الحلم اللى
أستنيته من زمان... صدقنى أنا عمرى ما كنت
باتكلم من قلبى زى دلوقت....

المبعوث: وايه المطلوب منى.. أعيش معاكى قصة حب زى
روايات ألف ليلة، ونكرر حكاية الملكة اللى

بتخون زوجها مع أول شاب يتمرد على جوزها
الملك... بس عايز أقولك أن أنا مش الفرد
الوحيد اللي واقف ضده... كل الشعب هو أنا
ها تخونى الملك مع كل الشعب عموما قولى
للك المعذب يتنازل علشان تبدأ مرحلة جديدة
من عمر الوطن.. يتنازل أحسن له

(إظلام)

المشهد الثانى

(الملك يجلس أمام الجهاز حائراً وخلفه كرسي السلطة)

الملك : أعمل أية دول اتجننوا. عايزنى أسيب المملكة طيب أروح
فين. وقال أية هايدونى أى شئ أطلبة ما عدا السلطة..
طيب ما أنا عندي فلوس ما تخلصش فى كل بنوك
العالم. أنا مش محتاج فلوس. أنا محتاج الكرسي
دعه.. ومحتاج شعبي. السلطة أهم من المال.. السلطة
تجيب المال والقوة وتجيب كل شئ... مش ممكن
أتنازل عنك يا حبيبي (يحدث كرسي العرش) مش
ممكن. مش ممكن.

الحاجب يدخل: مولاي، مولاي فيه حاجة مهمة عايز أقولها لجلالتك.
أنا ضفطت على زرار فى البتاع الآلى ده وهو ماشى
قام طلع كلام غريب أوى.

الملك: إية قول بسرعة.

الحاجب : قال يا مولاي (صوت الريموت مسجل وينطق قائلاً:
معلومات مخزنة.. معلومات مخزنة. المجلس الأعلى
لحكم الشعب بالشعب يحتاج لأموال الملك ليكمل

مشروع عمران الفضاء، معلومات مخزنة.. أغلق
الشفرة)

الملك: حتى التكنولوجيا ممكن تفتن.. دى ملحومة مهمة جدا
يعنى همة عايزنى أتنازل عن العرش علشان ياخدو
الكنوز والذهب والفلوس طيب مش هاتنازل. أفتح
الجهاز يابنى.

صوت مسجل: ما تفتحشى ولا تتنيل. إحنا سامعين كل حاجة قول
اللى أنت عايزة.

الملك: ياولاد الأبالة.. أنتو بتكلموا منين. لا بسين طاقيه
الأخفا.. شوفوا - يحدث الجدران والسقف - أنا ملككم
وها أفضل الملك.. مش ها تنازل وعلى جئتى أنا عرفت
أنكو محتاجين لفلوس تعالوا خدوا الفلوس اللى انتو
عايرينها. هافرق عليكم كل ما أملك بس تعالوا
أرجوكم أنا بحبكم ومحتاج لكم أوى، الوحدة قتلتنى
تعالوا وأنتو كلكم أبناى تعالوا بقى - ويبدو كمن
ظهرت له فكرة فجأة - تعالوا وعندى كلام مهم اقتراح
- حل وسط بينى وبينكم.....

(نفس طريقة نزول المبعوث المرة الماضية يهبط فجأة).

الملك: ياساتر يا رب.. يابنى ماتخضنيش كل مرة كدة قطعت
خلقى خالص اللى نصه انقطع من زمان...

الشاب المبعوث: إيه الاقتراح اللي عندك..

الملك : شوقوا أنتو محتاجين فلوس توسعوا بيها مشاريعكم

وده كويس... من مصلحتي يبقى عندى شعب قوى

أتباهى بيه بين الأمم والملوك. إيه رأيكوا تيجو عندى

وأديكو الفلوس اللي أنتو عايزينها بس تسيبونى ملك

زى ما أنا. حاجة كدة زى المملكة البريطانية. منظر

يعنى.

الشاب: أستشير المجلس الأعلى (يخرج جهاز من جيبه طرفة

فى أذنة والآخر فى يده كانه موصول بالجهة البعيدة)

سمعتواه... أه... لا.. ماشى.

الشاب للملك : لأمش موافقين لأن عندنا نظام مختلف عن كل الأنظمة

فى العالم. نظام فريد الجميع عايزينه لكن عندنا

اقتراح محدد يتفق مع نصف اقتراحك.

الملك : قول أوام.

الشاب: إحنا هاناخذ نص ثروتك ونبعت لك ٥% من الشعب

تتعاهد معاهم بعقود محددة المدة عقد بين حاكم

ومحكوم فيه شروط يوافق عليها الطرفين أنت كحاكم

وهمة كمحكومين إذا أخل أحد بأحد الشروط العقد

يلغى بعد ثلاث إنذارات والفيصل بيننا محكمة العدل

الدولية.

الملك : وإية الشروط دى.

الشباب : أه، مبعوتة حالا بالفاكس الفضائى.

الملك يقرأ

الورقة: الملك لا يتحكم فى الشعب ... لا يشخط .. لا ينتر...

لايهدد .. لا يروع .. يدلل الشعب والوزراء والمسؤولين
يقومون على خدمة الشعب وتوفير الجو الملائم للعمل
والحياة والمواطنون يؤدون واجباتهم للوطن فى تعميره
والحفاظ عليه وإذا اخل أحد بواجبه سواء مسئولاً أو
مواطناً يعزل فوراً ويحاكم علناً فمثلاً إذا ترك مسئول
النظافة سلة الزبالاة العمومية فى الشارع دون أن
تفرغ قبل الساعة السابعة الا دقيقة واحدة يعزل
ويحاكم نفس اليوم.

الملك للحاجب: هوأ أحنأ عندنا سلال زبالاة عمومية يا حاجب.

الحاجب: لأيا فنسم الزبالاة بنكومها فى الشوارع على جنب وخلص.

الملك: أنا موافق على شروطكم هاتجيبوا العقود أمتى أوقعها

الشباب: بعد خمس دقائق.

الملك: والشعب... أقصد الـ ٥٪

الشباب: هاييجوا يوقعوا العقود معاك أنت طرف أول حاكم

وهمة طرف ثانى محكومين بعد خمس دقائق برضة

مع العقود.

الملك فرحان

كالطفل: ها أشوف شعبي بعد ه دقائق... معقول ها أشوفه .. يا
حلاوة.. يا حاجب بسرعة روح إنده الوزرا من عند
زوزو موزا وقولهم خلاص هاترجع أيام زمان.
هانيداً مرحلة العمل خلاص... وقولهم ها أقفل الحى
البطال وها نعمل زوزو- يفكر- نفكر لها فى وظيفة
محترمة. بسرعة أبعث للوزرا عشان موكب الملك فى
أستقبال شعبه...

الشباب: الأول وقع هنا وسجل بصمة صوتك علشان نسحب
نص ثروتك من بنوك سويسرا والمانيا..

الملك: الله دانتوا كاتيين نص ثروتى.. بالضبط. دانا نفسى
مش عارف عددها كام عرفتوا أزاى....

الشباب: إحنا عارفين عنك كل حاجة... وقع وسجل... (مه.. يوقع
ويحرك فمه فى جهاز تسجيل)
حالا ٥٠٪ من الشعب فى الطريق.

الملك يلافى

الملكة

فرحان: يا ملكة يا زوجتنا المصونة... جهزى نفسك.... ها
نستقبل شعبنا. ياللا نلبس لبس التشريفة بسرعة...
الملكة تظهر: ضحكوا عليك وخذوا قلوبك ٥٠٪ من الشعب هاتحكم

عزىة.. أنت ملك ولا شيخ غفر.. تديهم نص ثروتنا يا
خبيتك يا خبيتك...

الملك: ماهى دى فلوسهم أصلا..... أنا كنت جبت حاجة من
بيت أبويا ما هو أنا نطيت وعملت انقلاب على اللى
قبلى لما كان مسافر بيصيف وبعدين بكرة نجيب قدهم
وزيادة.

الملكة: أبقى تعالى قابلنى لو نجحت قدامهم.
الملك: أنا هاسايسهم لغاية أما أقنعمهم ييجوا كلهم أتمسكن
لغاية ما أتمكن دى سياسة يا عبيطة.. أنت إيه
فهمك... إذا الخمسة فى المية استريحوا وشافوا وش
حلوها يقولوا للباقي يجى ياللابس البسى علشان
اكون فى استقبالهم البسى اشيك حاجة عندك بس
بلاش الفستان أياه اللى باعتوهلك مادونا خليكى
عشان يقولوا دى طيبة واخرها ست بيت بسرعة ياللا
(موسيقى)

(إِظْلَام)

المشهد الثالث

(فى الجزء الأمامى من المسرح الملك والمملكة فى نموذج سيارة مكشوفة على المسرح حوله الوزراء فى أعداد متناثرة على الخشبة تعبر عن شعب نظيف بملابس زاهية وأنيقة فى شكل مجموعات صغيرة منتظمة ومذيع يأتى صوتة من راديو وكاميرا ومصور والخلفية تعبر عن مكان مفتوح.....)

الملك غير

مصدق: همة نول شعبى يا ملكة..... همة نول... الحمد لله... أنى خرجت فى موكب تلويح وهالوح بإيدى قبل ما أروح للأخرة...

الملكة:

ابتسم.. ماتفضحناش.. شاور لهم..

الملك:

نول نضاف أوى أناحاسس أن أنا عرة وسطيههم نول اتغيروا كتير.. بقى كدة يا شعبى تتغير كدة من وريا... بس برضة عزوة..... أه والله عزوه..... أنا روى بدأت ترجع لى (يشاوربيده فرحاً).....
الله آمال فىن الهتافات - يهمس لوزير خلفه.....

الوزير:

يا فندم رئيس العسس ومعاها الظابط والعسكرى اللى

عندنا مهندسين وسط الجمهور وحالا هايبدأ برنامج

الهتاف.....

الملك: أيوه.. عايز هتافات تزلزل علشان التليفزيون ووكالات

الأنباء والدش.. العالم كله بيتفرج علينا النهارده.....

(الوزير يشاور إشارة معينة للضابط الذي يمسك

جريدة على طريقة المخبرين هو والعسكري معه ويرد

الأشارة بالتلويح ثم يصرخ بهتاف.....).

الضابط يهتف: يا مليكنا يا عظيم مرحب مرحب مرحبتين

الملك: الله ما فيش حد بيرد وراهم.

الضابط: يامليكنا ياكريم.. وصوابك دايمًا فرطين

الملك: فرطين دى شعارات ... ليهم حق ما يردوش أحسن

يكونوا باعتين لى الخرس اللى عندهم...

الوزير: يا مولاي تخطب فيهم

الملك متحمسًا: أيوه... ها اخطب خطبة تاريخية حود الكاميرات

عليها....

الملك: أبناء شعبي المأصلين الأصلاء ولاد الاصلاح أه والله أصلا

ذى ما عولتوني... مرحب بيبكم فى وطنكم أرضكم

وأرض أجدادكم.. زرعكم وحصادكم كل شئ سيبتوة

زى ما هو، ما خدتش حاجة.. بيوتكم ما فتحتهاش..

كله فى مكانة.. دى أمانة وأنا صنت الأمانة أنا عارف

أن أنتوا رحتوا تصيفوا كام سنة وبعضكم كان بيبنى
نفسه فى الصحرا والحقيقة عملتوا نتائج هائلة وعظيمة
بفضل توجيهاتى وتعليماتى ودايما على طريق النصر
والكفاح المسلح والثورة والأشترابية والديمقراطية
أشكركم.. والله ما أنتوا مسقفين (الشعب بارد ولا
أحد يتحرك والملك ينزل مطاطى الرأس مخزولاً).

الملك فى
ركن المسرح
الوزراء
حواله:

إيه ده..... الى ما واحد هان عليه منهم يسقف ولا
يقول كلمة توحد ربنا..

الوزير: يا مولاي أنا سمعت واحد من الشعب متذمر من
خطبتك ويقول أنك أخليت بشرط فى العقد ودا فيه
أنذار أنهم مش هايستمرو معنا...

الملك منزعجا: أخليت بشرط إيه

الوزير: بيقول أنك أدعيت ما ليس فيك وناققتهم.

الملك: أزاى

الوزير: أدعيت ما ليس فيك لما قلت بفضل تعليماتى وتوجيهاتى
ونافقتهم لما قلت أنهم مأسلين ولاد أصلا...

الملك: دا زمن أغبر إيه ده الى الملك ينافق شعبة فيه ومش

عاجبهم الآية مقلوبة بمش عاجبهم... يا سيدى قولهم
أنا بعذر ياللا غوروا شوفوا شغلكم كويس بقى
علشان تعدى الفترة دى على خير مش كله على دماغى
اتحملوا بقى وشيلوا من الانجر مغرفة....
(يمشى الظابط ووزير الداخلية ويبقى الحاجب...)

الملكة:

يعنى أية أنجر ومغرفة.

الملك:

أنا عارف كنت بسمع الأسطى بتاعى بيقول كدة وأنا
صبى قصدى التلامذة بتوع شيكاغو كانوا بيقولوا كدة
وأنا بتعلم فى كمبردج.

الملكة:

بس شيكاغو فى أمريكا وكمبردج فى أوربا.

الملك:

أنا عارف بقى.

(وزير الداخلية يدخل غاضباً)

الوزير:

يا مولاي أنا مستقيل من منصبى، مش لاعب.

الملك:

ليه يا وزير.

الوزير:

عربية الشرطة كانت فى مهمة خاصة فانت بسرعة من
الميدان وكسرت الإشارة قام اتجمع مجموعة من
الشعب وقبضوا على الظابط الوحيد اللى عندى
وحسينة دلوقت فى قسم شرطة العاصمة.

الملك:

يا فضيحتك.. يا فضيحتك.. ومش مكسوف وأنت بتهن طووك

وتقولى الكلام ده....

الوزير: ها أعمل أية يا مولاي ما عنديش قوات بعث أجيب
شوية مرتزقة من بنحلابيش وجزر الكاريبي وأمريكا
اللاتينية وجنوب أفريقيا تشكيلة كدة بس ها توصل
بعد أسبوع.

الملك: وأية هية المهمة الخاصة اللى الظابط كسر الإشارة
علشانها..

الوزير: خلاص بقى يا فندم.. ان الله حلیم ستار..

الملك يمثل

قوة الشخصية: إية هية المهمة؟

الوزير: كانت مودية الخضار البيت يا باشا..

الملك: أه قول كده... تعملوها انتو واقع فيها أنا..

الوزير: المهم دلوقت عايزين جلالتك تتوسط لدى الشعب علشان

يطلعوا الظابط اللى حاجزينه فى القسم..

الملك: أه... ودة طبعاً تانى إنذار فاضلنا غلطة كمان وتدفع

ثمن عمرنا.. غلطة كمان وأخلع أنا هات يابنى الجهاز

اللى سايينهو لى علشان أكلهم...

يا أخوان.. يامتحضرين.. يا أصحاب السعادة...

الوزير: ها يعتبروا دا نفاق يا فندم

الملك: أه صحيح... يا شعب الـ ٥٠٪.. أنا الملك حسب العقد دول

غلطتين بس وعفى الله عما سلف وسيبوا الظابط وأنا

ها أربيية بطريقتى...

(فجأة يدخل الظابط)

الظابط : يا مولاي،

الملك : حمد لله ع السلامة.. إية عملوا فيك إيه...

الظابط : يا مولاي أنا قررت أوقع عقد أنا أنضميت للشعب.

الوزير : همة غسلوا مخك، يعنى رايحلهم منحرف تتوب وتبقى

من الشعب..

(رئيس العسس يدخل بهيئة المعروفة)

الملك : أية يا رئيس العسس أخر تقاريرك.

رئيس العسس : تقارير إية يا أفندم بول منظمين زى الساعة ولا فية

جريمة واحدة.. التقرير الوحيد اللي عندى واحد حضن

واحدة فى الشارع وهمة ماشين معبطين فى بعض

قربت منهم قلت يمتن أجانب دخلوا البلاد من ورايا

لقيتهم من الشعب والناس سايينهم وكله ماشى فى

حالة أنا الوحيد اللي قعدت ابطلق فيهم لغاية أما بقى

منظرى مسخرة وأنا ماشى وراهم خطوة بخطوة

قاموا الناس اللي ماشين فى الشارع سابوهم

ومسكونى أنا ولاحد قال لهم تلت التلاتة كام ومسكونى

أنا سين وجين وفين يوجعك.. وقال إية أنا اللي طلعت

متطفل وطفس ومريض ومش متربى وأذيت مشاعر

النحنوح والنحنوحة..

الملك : يمكن متجوزين يا ابنى..

رئيس العسس: أه بس قانون المملكة بيقول أن دى جريمة أداب
وعشان كدة حاصرونى الناس قاكهك طلعت سلاحى
وهددت بضريهم وكشفت عن شخصيتى وأخذت البنت
والولد بقوة السلاح وسبتهم مع العسكرى برة لغاية
أما أشور جلالتك..

الملك: يا نهار مدوحس... جيتهم بالقوة.

رئيس العسس: أيوه يا مولاي ، برة

(يدخل الفتى والفتاة وفى يدهم سلاسل الكلبشات)

الملك : فكهم أوام.. أنا بعذر.. أصلة متخلف حضارياً.. ما

بيتقدرش المشاعر الرقيقة والحب العذرى.. جيل عمره

ما حب.. أنت حبيت قبل كده.

رئيس العسس: لأيا مولاي.. كرهت بس..

الملك : شوفوا.. دا المرة الوحيدة اللى حب فيها راح قابل حبيبتة فى

ترب الفقير.. والمرة الثانية فى السجن.. ده كان بيحب

معزة.. دول شكل أداب يا أعمى البصر والبصيرة..

دول شكلهم لغة عربية فلسفة منطق.. إطمنوا أنا

هاخليه ما يحطش منطق دلوقت...

الفتاة والفتى

فى صوت واحد: إحنا مواطنين أحرار... وفيه عقد بينا وبينك قررنا

فسخ العقد والعودة ل منزلنا خارج حدود المملكة وكمان

هانعقد مؤتمر صحفى نعلن فيه شجبنا لما حدث وما

تتصل بجمعية حقوق الإنسان لأن هذا المتوحش
أمتهن خصوصيتنا وجرح كبرياتنا واستهان
بمشاعرنا.

الملك والفتاة: يا ست الكل حقك عليا أنا.. أنا الملك ويعتذر.. بنفسى
ليكى... ..

الفتى: لادا قرار وما فيهبوش رجعه...

الملك: سيبها تعبر عن نفسها..

الفتاة: هو عبر عن اللى أنا عايزاه

الملك: ياكسفتى - يعنى مافيش فائدة.

الفتى والفتاة: أوبة

الحاجب: يامولاي مندوب جمعية حقوق الإنسان العالمية على الباب

الملك: حقوق إنسان أبة.. أنا عايز جمعية حقوق إنلك أنا

اتبهذلت أوى (مندوب جمعية حقوق الإنسان ومعه
مجلد ضخمة وفى يده الأخرى ميزان العدالة)..

المندوب: أنا مندوب جمعية حقوق الإنسان وقاضى محكمة

العدل الدولية أنت متهم بخرق العقد اللى بينك وبين

المحكومين ومطلوب أن تمثل فى قفص الاتهام أمام

المحكمة الدولية الإنسانية..

(إظلام)

المشهد الرابع

(قاعة المحكمة حيث يقف الملك والحاشية فى قفص الاتهام ومندوب محكمة العدل الدولية وحقوق الإنسان على منصة القضاء وممثل الادعاء فى مقدمة الجمهور من الشعب).

ممثل الادعاء: سيدى القاضى.... السادة المستشارين إحنا أمام قضية مصيرية... قضية حق المواطن أنه يعيش عيشة كريمة ، حق الإنسان أن ينعم بخيرات وطنه اللى منحها الخالق عز وجل لعبادة على الأرض أجمعين وأحتكرها قلة متمثلة فى الملك والحاشية وعاثوا فساداً وإهداراً لهذه الخيرات على نزوات شخصية ومطامع ذاتية ليزدادوا ثراء فوق ثرائهم فتفحشوا وعليت كروشهم، طغوا نشروا الرشوة والفساد والمحسوبيات والواسطة وعقدوا الصفقات اللى حولت أموال الشعب لحساباتهم السرية فى بنوك برة، لم يؤثر فيهم صوت طفلة جائعة حافية تمشى تبيع الكالينكس - تتغير نبرة صوته - فى أشارات المرور وحرمت من الاستمتاع بطفولتها البريئة أو من مدرسة تتعلم فيها أن تكون مواطنة صالحة، لم يؤثر فيهم منظر النائمين فى

الشوارع على الأرصفة وتحت الكبارى، منظر الموظفين

فى نص الشهر، منظر الخريجين ع القهاوى...

الملك: وأنا مالى باللى سارحين فى الإشارات بيبيعوا كلينكس

وبيعدين ما هم بيبيعوا حاجات تنصف الشعب برضة..

بينصفوا أخواتهم وجيرانهم.

القاضى: من فضلك الصوت مش عايز مقاطعة وماتتكلمش إلا

أما أذن لك. أفضّل يا أستاذ.

ممثل الإدعاء: الشعب لما حس أنه أصبح غريب فى وطنه وأنه كل

شئ بيتباع حتى المية اللى هية أكثر ميزة حباها الله

له من آلاف السنين أتباع، عبوها فى أزايز والهواء

برضه بعدما أصدح ملوث فلتروه وعبوه فى أزايز

مكيفة لكن مش عشان شعب المملكة يتنفس فى

الاماكن المغلقة والسيارات والمكاتب لأ. عشان السادة

الكبار اللى حوالين الملك، لذلك قرر الشعب فى لحظة

تنوير نادرة لا تأتى إلا كل عدة قرون فى تاريخ

الشعوب، قرر أنه يأخذ موقف أيجابى ويتمرد على

الوضع وهاجر برة الحدود، نظم نفسه، حفر فى

الصخر والرمل وعمر الصحراء القاسية خلاها تلين

وطلع منها ذهب وكنوز بالعرق مش بالفهلوة. والكلام.

الناغبين اللى فى الشعب علموا الباقيين ومحو أमितهم

بجد مش بالفهولة والإعلانات كان فيه هدف قدام
الجميع. حلم عام... مشروع قومي... وبالمشروع دة
وصلوا لأعلى درجات التقدم ويدأوا يصدروا منتجاتهم
للعالم كله. الممالك إلى جنبنا غارت وكان لازم تغير،
وطلعت خرايطها وقالت إن برة الحدود دى أرضهم
رغم أن التاريخ والوثائق بتقول أن دى كانت أرض
الأجداد وهمة استولوا عليها فى ظل ضعف الملوك
السابقين أجداد الملك المائل أمامكم فى القفص.

أدخل فى صلب الموضوع يا أستاذ،

القاضى:

عموما قضية الحدود موضوعة أمام محكمة العدل
النواية لكن القضية اللي أحنا بصدها بأختصار هيه
شعب عايز وطنه بكامل سيادته ورغم أن ده حق
واضح زى الشمس مش معناها زى ما بيتصوروا
البعض أستعمار دخیل أو غازى بس لا دى معناها
برضة أستعمار داخلى فهذا الملك اغتصب حكم
الشعب ٣٠ سنة دون رغبته وعندما أراد الشعب أن
يجريه مرة أخيرة لأنه أظهر حسن نية وضعف ومسكنة
عقد بينهما اتفاق بين الحاكم والمحكوم وقد خرق هو
هذا الاتفاق ولم يلتزم بشروطه، لذلك أطالب بأن يكون
الحكم للشعب وأن يخلع الملك من كل مناصبه ويعود

المدعى:

الشعب بكاملة إلى وطنه. وكما قال الشاعر: إذا
الشعب يوما أراد الحياة فلا بد أن يستجيب القدر،
ولا بد للظلم أن ينجلى ولا بد للقبيـد أن
ينكسر.....(تصفيق من الشعب).....

القاضي: أرجوكم سكوت (الملك) أنت أحضرت محامى.

الملك: لا يا قاضى أنا هاتكلم عن نفسى.

القاضى: أتفضل

الملك: همه كلمتين، لو إن كل شعب ما عجبوهش الملك أو الحاكم

بتاعه قام سايبة وسايب المملكة وقام ماشى يبقى ظز
فى كرسى العرش، يبقى كرسى ورق العيال يلعبوا بيه
ويعملوه قراطيس لب وسودانى....(ضحك من
الجمهور) بتضحكوا على أية... أنتو خدعتونى...
سيبتونى زى الغريق فى وسط البحر... زى اليتيم اللى
مالوش أب ولا أم- يغير لهجة من الأسى للتماسك
والثبات والعصبية ويعددين تعالوا هنا لما أنتوا عاملين
بتفهموا فى السيادة والحقوق والوطن هريتوا
ليه..... الشعب اللى عامل نفسه بقى ثورجى
وحقانى أوى المفروض ما يبهريش، المفروض يواجه
ويغير من الداخل كان يجى يقعد معايا ويقولى وأقولة
يفضفض، لى، بدل كدة ما أصحى من النوم مالقيش

ولا واحد فى الشارع أو نواوين الحكومة كان يجى
يقول لى يا ملكى يا حبيبى أنا زعلان منك فى كذا
وكيت، وأنا أقولة يا شعبى يا روى أنا تحت أمرك..
وقعده واحده مع كوبيتين شاي كانت اتحلت المشكلة
كلها مش يهرب ويسبنى لوحدى طيب ما هو أنا
لوحدى ما حلش برضة حواليا ما شاء الله العيون
مفتحة والأيدى طويلة والكروش تبلع بلاد مش بلد
واحدة وكله عايز ينط يقرب منى علشان مصالحه.
والنتيجة أنه أصبحت فيه حاشية حواليا مبينة لى
الصورة أخر فل والشعب هايص فى نعيم.. ما هو لو
الشعب قرب منى زى ما دول قربوا ماكنش حصل
اللى وكنا اتقاهمنا واتراضينا وبعدين بقى الحاجة
اللى تققع اشمعننى يعنى لما تكونوا جوة المملكة تبقوا
ما بتشتغلوش وكسلانين وقرفانين ولما طلعتوا براها
أنتدمتوا الصفوف ونبغتوا وبقيتوا فى مقدمة الشعوب
والدنيا كلها...

القاضى: اختصر وقول دفاعك عن نفسك.

الملك: حسبى الله ونعم الوكيل فى اللى كانوا السبب (ينظر
للحاشية حوله فيحدث لغط وينطفئ النور على الققص
حيث ينسحب الملك ليظهر فى المشهد التالى مباشرة).

المدعى: كلمة صغيرة يا سيادة القاضى.

(الملك بيلقى التهمة على الحاشية الللى حوالية ودى
الشماعة اللى بيعلق عليها كل المتسببين فى كوارث
الشعوب أخطاهم أول ما يتزنقوا لكن الحقيقة أن هو
أول المسئولين عن اختياراتهم وكل حاجة تمت تحت
نظر جلالاته بل كان مشارك فيها وبيأخذ نسبة كبيرة
عن كل الصفقات والعمليات زى ما بتقول الوثائق الللى
أمامكم.

القاضى: بعد دراسة الأوراق والوثائق والسماع لكل أطراف
القضية قررنا خلع الملك من جميع مناصبه ونفيه
لجزيرة المملكة فى عرض البحر هو والحاشية لا أحد
يؤدبهم ولا يزوروا أحدا....

.....(موسيقى).....

.....(إظلام).....

(المشهد الختام)

(صرخة الملك عالية تتردد من أجهزة الصوت ليضاء
عليه المسرح وهو مستيقظ من سريرة الملكى وحوله كل
شئ ثابت ومستقر لكنه مفزوعاً بينما تأتي الملكة
مسرعة فى كامل زينتها)

الملكة: فيه إيه يا مولاي..... بتصرخ ليه

الملك: ياه... كان كابوس فظيع بشكل

(يفتح الراديو)

صوت المذيع: أستيقظ جلالة الملك اليوم على حلم سعيد لأفراد شعبه

وسوف يليقه فى خطبة تاريخية بمناسبة عيد جلوسه

على العرش والآن مع أغنية وطنية بعنوان يا مليكتنا.

الملك: الحمد لله كل شئ مستتب يا حاجب الحاشية صحيت.

الحاجب: لسة يا مولاي.

خليهم يحصلونى على قاعة المزاجات

.....أغنية ختام.....

(ستار)

إصدارات الهيئة العامة لقصور الثقافة

أولاً: مجلة الثقافة الجديدة "شهرية"

أدبية متخصصة تهتم بنشر إبداعات أدباء مصر فى الأقاليم

ثانياً: مجلة قطر الندى "نصف شهرية"

تهتم بنشر ثقافة الطفل وأدب الطفل فى كل مكان.

ثالثاً: سلسلة أصوات أدبية "أسبوعية"

تعنى بنشر إبداعات أدباء مصر فى القصة والشعر والرواية.

رابعاً: سلسلة كتابات نقدية "شهرية"

تهتم بنشر الدراسات الجادة، كما تواكب حركة

الإبداع المعاصر بالنقد والدراسة والتحليل

خامساً: إبداعات "نصف شهرية"

تهتم بنشر إبداعات شباب الأدباء دون الخامسة

والثلاثين.

سادساً: سلسلة كتاب الثقافة الجديدة "شهرية"

تتناول حياة أبرز المفكرين، وبيان دورهم فى إثراء الواقع

الثقافى والأدبى.

سابعاً: سلسلة مكتبة الشباب "شهرية"

تهتم بمناحي التثقيف العام.. وتبسيط جميع أنواع

المعرفة.

ثامناً: سلسلة كتاب الأدباء "شهرية"

تهتم بتقديم بانورامة كاشفة للواقع الأدبى والثقافى

فى كل إقليم على حدة.

تاسعاً: سلسلة الكتاب التذكارى "فصلية"

تهتم بنشر الإصدارات الخاصة، ذات الطابع القومى

-
- عاشرا : سلسلة آفاق الترجمة "شهرية"
تعنى بنشر ترجمات للأعمال النقدية والنصوص
الإبداعية عن مختلف اللغات الأجنبية
جدى عشر : سلسلة الذخائر "شهرية"
تهتم بنشر وإعادة طبع المؤلفات الأساسية المتعلقة
بالتراث، كما تنشر نصوصا محققة لأول مرة .
ثانى عشر : سلسلة مكتبة الدراسات الشعبية
"شهرية"
تهتم بنشر الموضوعات المتعلقة بالأدب الشعبى،
والفولكلور العربى عبر كل العصور.
ثالث عشر : سلسلة الفلسفة والعلم "فصلية" :
تهتم بنشر الكتابات العلمية والفلسفية، ومحاولة
تبسيطها لتصبح فى متناول الجميع
رابع عشر : سلسلة آفاق المسرح : "فصلية"
تهتم بإبراز تجليات النشاط المسرحى فى كل أنحاء
الوطن
خامس عشر : سلسلة كتاب قطر الندى "أسبوعية"
تهتم بتثقيف الطفل المصرى والعربى عبر ما تنشره
من نصوص أدبية وعلمية وثقافية.
سادس عشر : "سلسلة السير والحكايات الشعبية
"فصلية"
تعنى بنشر وإصدار السير والحكايات والملاحم
الشعبية التى أسهمت فى تربية الوجدان المصرى
والعربى
-

صدر من هذه السلسلة

- ١- مختارات من الشعر العامى..... شعر
 - ٢- قصائد مصرية..... شعر
 - ٣- صوت البرية..... قصص
 - ٤- دراسات أدبية..... تأليف: حسين عيد
 - ٥- الزمن الحرام..... شعر: محمد الشرنوبى شاهين
 - ٦- كتاب الأمكنة والتواريخ..... شعر: عبد العزيز موافى
 - ٧- أول الجنة أول الجحيم..... قصص: سعد الدين حسن
 - ٨- ضل من غوى وسر من رأى..... شعر: صلاح اللقانى
 - ٩- الزهرة المضخية..... رواية: محمد الراوى
 - ١٠- سليمان الملك..... شعر: محمد سليمان
 - ١١- دائرة النور والظلام..... قصص: محمود علوان
 - ١٢- مكتوب على باب القصيدة..... أشعار: عماد غزالى
 - ١٣- صباح الحب الجميل..... قصص: رفقى بلوى
 - ١٤- انفلات..... قصص: مصطفى الأسمر
 - ١٥- فى ذاكرة الفعل الماضى..... شعر: محمد صالح الخولانى
 - ١٦- قطوفها وسيوفى..... شعر: سمير درويش
 - ١٧- أولاد المنصورة..... رواية عبد الفتاح عبد الرحمن الجمل
 - ١٨- الحصار..... قصص: وفيق الفرماوى
 - ١٩- احتمالات..... شعر: مفرح كريم
 - ٢٠- ثلاث دقائق للأجراس..... قصص: فتحى فضل
-

-
- ٢١- طائر الشمس.....شعر محمد مهران السيد
- ٢٢- بكات الدم..... قصص: حجاج حسن
- ٢٣- صلوات خاصة..... قصص: عبد المنعم الباز
- ٢٤- مكابدات سيد المتعبين..... شعر: السماح عبد الله
- ٢٥- الأمثال فى الكلام تضىء.....قصص: محسن يونس
- ٢٦- زهرة اللوتس ترفض أن تهاجر.... شعر:محمد محمد الشهاوى
- ٢٧- كتاب الوقت والعبارة..... شعر: محمد آدم
- ٢٨- عودة السيد عدنان..... مسرحية شعرية: طه حسين سالم
- ٢٩- الأرض والأرض.....رواية: فريد محمد معوض
- ٣٠- تقاسيم..... شعر: محمد كتيك
- ٣١- حلم السكك البعيدة.....قصص: على عيد
- ٣٢- أى حوائج معى..... شعر: حسن النجار
- ٣٣- عملية تزوير..... قصص: رجب سعد السيد
- ٣٤- قيس..... مسرحية شعرية د.أنس داود
- ٣٥- طفلة بتحبنى تحت سقف الروح..... شعر طاهر البرنبالى
- ٣٦- يهبط الحلم بصاحبه..... شعر: عبد المقصود عبد الكريم
- ٣٧- إنها تومى لى..... شعر: رفعت سلام
- ٣٨- الهامشى والبحر..... رواية: أحمد عبد الله متولى
- ٣٩- حكاية بهية..... شعر: محسن الخياط
- ٤٠- العسكرى ٦٥٠٦٥.....قصص: شحاته عزيز
-

-
- ٤١- من أروقة الغابة..... قصص: محمد عبد الله عيسى
- ٤٢- اليعامه والنهر..... شعر: أحمد الحوتى
- ٤٣- عجائب يازمن..... شعر: إيمان بكري
- ٤٤- فى مدينة الوجوه القصدير..... شعر: جميل عبد الرحمن
- ٤٥- بصمات منقوشة بالحنين..... شعر: عبد الدايم الشاذلى
- ٤٦- قطرات من شلال النار..... شعر: فوزى خضر
- ٤٧- اغنية بلا وطن..... شعر: يس الفيل
- ٤٨- مذكرات شباب..... قصص: صبحى مراد متى
- ٤٩- وردة الكيمياء الجميلة..... شعر: على منصور
- ٥٠- الرؤيا والوطن..... شعر: صلاح والى
- ٥١- بعض الوقت لدهشة قصيرة..... شعر: وليد منير
- ٥٢- من دفتر الصمت..... شعر: محمد عفيفى مطر
- ٥٣- طفل الجبل الملتهب..... قصص: سناء محمد فرح
- ٥٤- فاطمة..... شعر: عزت الطيرى
- ٥٥- ١٦-١١-٨٢..... قصص: جمال نجيب التلاوى
- ٥٦- حرير الوحشة..... شعر: أحمد زرزور
- ٥٧- كفك..... قصص: هدى جاد
- ٥٨- لحظات فى زمن التيه..... قصص: السيد نجم
- ٥٩- بئر الأحباش..... قصص: عبد العال الحمامسى
- ٦٠- تحورات البحر..... قصص: فؤاد مرسى
-

-
- ٦١- النومة.....رواية: كمال مرسى
- ٦٢- حالات من العشق.....شعر: فؤاد سليم مغنم
- ٦٣- كان يوم صعب جداً..... مسرحية: هشام السلاموني
- ٦٤- قلب الوردة.....قصص: مصطفى أبو النصر
- ٦٥- العاشق والنهر.....شعر: د. صابر عبد الدايم
- ٦٦- شارع البير.....رواية: مصطفى نصر
- ٦٧- العصب الحائر.....شعر: ابراهيم رضوان
- ٦٨- الرياح.....شعر: عبد الشافي داود
- ٦٩- فك الحزن.....قصص وجيه عبد الهادي
- ٧٠- كتابة الظل.....شعر محمود نسيم
- ٧١- سأعود متأخراً هذا المساء.....قصص محسن خضر
- ٧٢- تأويل مرثية تجيي.....شعر: أحمد أبو زيد
- ٧٣- مخاوف صغيرة.....قصص: محمد المندي
- ٧٤- خور رحمه.....قصص: حسن نور
- ٧٥- إمساك العصا.....قصص: السيد زرد
- ٧٦- موسيقى التكوين.....شعر: خالد عبد المنعم
- ٧٧- رد الروح لطير النوح الجريح.....شعر: هاشم زقالى
- ٧٨- رائحة النبع.....قصص: بهي الدين عوض
- ٧٩- مازالت عندي أغنية.....شعر: محمد بخيت الربيعي
- ٨٠- ضوضاء الذاكرة الخرساء.....قصة: حمدي البطران
- ٨١- من أسفار القلب.....شعر: درويش الاسيوطي
-

-
- ٨٢- وقائع غرق السفينة قصص : إدريس على
- ٨٣- الغائب والبركان مسرحية محمد سعد بيومي
- ٨٤- الضوء والظلال رواية : محمد قطب
- ٨٥- الدخول إلى الجزر شعر : مصطفى العايدى
- ٨٦- هى امرأة قصص : جمعة محمد جمعة
- ٨٧- الريح والنخل والغراب أشعار : حجاج الباي
- ٨٨- الفجر رواية : أحمد محمد حميدة
- ٨٩- من أوراق موت البنفسج قصص : ابراهيم جاد الله
- ٩٠- ترحال أشعار بالعامية : محمد العتر
- ٩١- فيض الجوارح قصص : سيد عبد الخالق
- ٩٢- أيام شعر عامية : بهاء جاهين
- ٩٣- النسف الأعمى مسرحية : فكرى النقاش
- ٩٤- المصباح قصص قصيرة : إسماعيل بكر
- ٩٥- قد يضيق دمي بينكم شعر : محمد فهمى سند
- ٩٦- الحكاية وما فيها قصص قصيرة : محمد عبدالله الهادى
- ٩٧- النغم والزمن قصص قصيرة : هشام قاسم
- ٩٨- حيوانات الليل مسرحية شعرية : فريد أبو سعدة
- ٩٩- كتاب النبوءات شعر : بهاء الدين رمضان
- ١٠٠- الصعد الأخير شعر : محمد عيد إبراهيم
- ١٠١- انشطار قصص : محمد حافظ صالح
- ١٠٢- شارع المعقول رواية : نبيه الصعيدى
-

-
- ١٠٣ - تغريبة عمر نجم شعر : عمر نجم
- ١٠٤ - اللعب تحت المطر قصص : حاتم رضوان
- ١٠٥ - غير المألوف قصص : قاسم مسعد عليوة
- ١٠٦ - « ظل الصمت » قصص : ربيع الصبروت
- ١٠٧ - لماذا أيها الماضي تنام في حديقتي شعر : عبد المنعم رمضان
- ١٠٨ - في مستهل الوجد شعر : حسين القباحي
- ١٠٩ - فن واو عبد الستار عبد الستار سليم
- ١١٠ - المتوحشون قصص : حسين البلتاجي
- ١١١ - ديوان عبد الله شرف عبد الله السيد شرف
- ١١٢ - الخروج من المدينة مسرحية : د. مصطفى عبد الغنى
- ١١٣ - ديوان الكابتن غزالي شعر : الكابتن غزالي
- ١١٤ - غابة الدندنة شعر : علاء الدين رمضان
- ١١٥ - قارئ في الشارع قصص : محمود عوض عبد العال
- ١١٦ - شتاء الأسئلة شعر : عيد صالح
- ١١٧ - أرواح هائمة قصص : السيد ابراهيم
- ١١٨ - الشمس لا تدخل القبور قصص : سعيد بكر
- ١١٩ - مواسم العطش والجوع شعر : محمد حسنى ابراهيم
- ١٢٠ - حشرات وقطرات شعر : محمود بكر هلال
- ١٢١ - سطور من دفتر الغربة قصائد : ابراهيم الباني
- ١٢٢ - موال من الغناء الليلى شعر : على محمدى على
- ١٢٣ - ما اكتشفته البنت الجميلة شعر : صفاء البيلى
-

-
- ١٢٤ - ارتداد الأمكنة قصص : على شوك
- ١٢٥ - العشق تميمة جنوبية شعر : بهية طلب
- ١٢٦ - سلة من محار شعر : حسن فتح الباب
- ١٢٧ - حلم العجوز قصص : شمس الدين موسى
- ١٢٨ - أمير الحشاشين مسرحية : أبو العلا السلاموني
- ١٢٩ - الصورة رواية : مصطفى بيومي
- ١٣٠ - البيت الكبير قصص : أحمد صبيح
- ١٣١ - الآخر قصص : ليلى الشربيني
- ١٣٢ - آل مستجاب قصص : محمد مستجاب
- ١٣٣ - الحب المتبادل قصص : سعيد بدر
- ١٣٤ - الأشج مسرحية شعرية : لطفى عبد المعطى
- ١٣٥ - حكايات قريتنا قصص : محمد عبد اللّاه
- ١٣٦ - رغاوى الأكم شعر : سعدنى السلامونى
- ١٣٧ - فضاءات قصص : ابراهيم عبد المجيد
- ١٣٨ - ترنيمة للدار قصص يوسف أبو رية
- ١٣٩ - لا تطفى العتمة شعر : شريف رزق
- ١٤٠ - حمامات الانشاد شعر : محمود قرنى
- ١٤١ - عودة النورس شعر : سامح درويش
- ١٤٢ - تعب الشموع شعر : محمد مهران السيد
- ١٤٣ - فى المقهى طبعاً شعر عباس منصور
- ١٤٤ - الميلاد غداً شعر : حزين عمر
-

-
- ١٤٥ - ضفاير الشمس شعر : نجوى السيد
- ١٤٦ - وداع الزمن الجميل شعر: محمد على كامل
- ١٤٧ - للعصافير أقوال أخرى شعر : ناجى عبد اللطيف
- ١٤٨ - قبل نهاية المشهد شعر: يسرى حسان
- ١٤٩ - قيام وانهايار (ط ٢) قصص : محمد مستجاب
- ١٥٠ - انتصار حورس مسرحية : محمد نصر يس
- ١٥١ - طغيان سطوة الطوايا شعر : ادوار الخراط
- ١٥٢ - الداموس رواية : صفوت عبد المجيد
- ١٥٣ - وطن الشباب شعر : محمد سيف
- ١٥٤ - شاهد ملك مسرحية : بهيج اسماعيل
- ١٥٥ - ضل الشوارع شعر : رجب الصاوى
- ١٥٦ - مدينة ميم قصص : محمد المر
- ١٥٧ - أشجار السنط قصص : محمد شاكر الملط
- ١٥٨ - أول بروثه شعر : مسعود شومان
- ١٥٩ - حد الجنون قصص : محمد صدقى
- ١٦٠ - حكايات الغريب قصص : يوسف فاخورى
- ١٦١ - فتاة عادية مسرحية : محمد الشربيني
- ١٦٢ - الأحاديث شعر : أحمد الشهاوى
- ١٦٣ - شطف النار قصص : جمال الفيطنانى
- ١٦٤ - خارج الطقس شعر : سلامة عيسى
- ١٦٥ - اللؤلؤة مسرحية : عبد الفتاح رزق
-

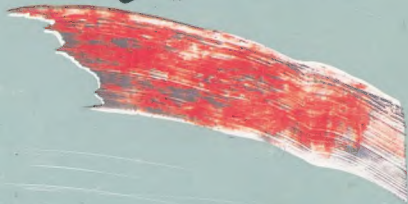
-
- ١٦٦ - ظل العنقاء..... قصص : محمد عطا
- ١٦٧ - حوائى وأدمها شعر : مصطفى النحاس طه
- ١٦٨ - الكلمات المتقاطعة مسرحية : نجيب سرور
- ١٦٩ - شمس الصباح البعيدة قصص : عبد الله خيرت
- ١٧٠ - صوت الرجوع شعر : ناجى شعيب
- ١٧١ - كلمات واضحة شعر : محبوب موسى
- ١٧٢ - العالم على قرن خرتيت مسرحية : أحمد لطفى
- ١٧٣ - عينان لوجه الصباح قصص : طارق عبد الوهاب
- ١٧٤ - الدساس قصص : خيرى شلبى
- ١٧٥ - حصان الطين قصص : أحمد الليثى
- ١٧٦ - الغندورة قصص : فؤاد قنديل
- ١٧٧ - حفل على الخازوق مسرحية : محفوظ عبد الرحمن
- ١٧٨ - وثألثهما العشق..... شعر مجاهد عبد المنعم مجاهد
- ١٧٩ - الأمسيات الضاحكة قصص : حسين عبد العليم
- ١٨٠ - ميلاد البحر شعر : يسرى العزب
- ١٨١ - لصوص الجبل قصص : أحمد فؤاد سيف النصر
- ١٨٢ - الى بنى مصر مسرحية : محسن مصيلحى
- ١٨٣ - حكايات وهوامش المبتلى قصص : محمد جبريل
- ١٨٤ - بلا مقابل أسقط أسفل حذائى شعر : جرجس شكرى
- ١٨٥ - أشياء صغيرة وأليفة تخدعك .. قصص : صفاء عبد المنعم
- ١٨٦ - حديث الجنود رواية : سعد القرش
- ١٨٧ - كثيرة هزائى شعر : محمد الشحات
-

رقم الايداع : ٩٦/١١٢٤٨

الأمم المتحدة والتشريع 3904096



كش ملك محمد الغيطي



« شرُّ العروش ما يضحك ! ، هذه هي أمثلة محمد الغيطي في
نصه الفانتازي : المستضعفون يهجرون البلاد ، لتتذعر التيجان
وبلاطتها : فكيف يصير القصر قطراً بلا أكواخ ؟ وهل الملك ملكاً إلا
بجموع المقهورين !! وهكذا تتسول الجندرية مطلوبيها ، ويقف
الحاكمون عرايا وحدهم في تيه الالغاء والنفي ، ليبرق بديل ويسطع
حلم ، لكن سؤالا يشغلنا طوال النص ، يطرح اجابته الموجعة على
طاولة الشطرنج حولنا .. إنه .. إنها : كش ملك ! »



اصوات امسية

خمسون قرشا

الامر للطباعة والنشر